ممارسة مستويات الحوار الزواجي وعلاقتها بإدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة المنصورة

إعداد

د. إيمان السيد محمد دراز

مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي – تخصص إدارة منزل

- كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٣٥) ـ يوليو ٢٠١٤

ممارسة مستويات الحوار الزواجي وعلاقتها بإدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة المنصورة

إعداد

د .إيمان السيد محمد دراز *

الملخص العربي :

إنطلاقاً من أهمية ثقافة الحوار وتأثيره الفعال على كافة المستويات هدف البحث الحالي إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين ممارسة عضوات هيئة التدريس لمستويات الحوار الزواجي وإدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية ، حيث تم استيفاء البيانات من خلال تطبيق أدوات البحث والمتمثلة في (استمارة البيانات الأولية ، ومقياس مستويات الحوار الزواجي، ومقياس الأزمات الأسرية الاجتماعية ، ومقياس إدارة الأزمات الأسرية) على عينةٍ عمدية غرضية قوامها (١٥٠) عضوه من أعضاء هيئة التدريس بكليات مختلفة تابعة لجامعة المنصورة ، وكان من أهم النتائج التي أسفر عنها البحث ؛ عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في كلٍ من ممارسة مستويات الحوار الزواجي (السلام والتحية – الحقائق – الرأي – المشاعر – الحاجات – الدرجة الكلية) وإدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية (ما قبل الأزمة – أثناء الأزمة – ما بعد الأزمة - الدرجة الكلية) تبعاً لطبيعة الدراسة ، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في كلٍ من إدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية (ماقبل الأزمة – أثناء الأزمة – مابعد الأزمة – الدرجة الكلية) ، وممارسة مستويات الحوار الزواجي (الرأي – المشاعر- الدرجة الكلية) تبعاً لمدة الحياة الزوجية لصالح المدة الأطول ، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في ممارسة مستويات الحوار الزواجي (الرأي– الحاجات – الدرجة الكلية) وإدارة الأزمات الأسرية (أثناء الأزمة – ما بعد الأزمة – الدرجة الكلية) تبعاً للمستوى التعليمي للزوج لصالح المؤهل فوق الجامعي ، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في كلٍ من ممارسة مستويات الحوار الزواجي (السلام والتحية – الحقائق – الرأي – المشاعر – الحاجات – الدرجة الكلية) وإدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية (ماقبل الأزمة – أثناء الأزمة – مابعد الأزمة – الدرجة الكلية) تبعاً لنوع السكن ، كما أوضحت النتائج عدم وجود تباين دال إحصائيا في إدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية بكافة مراحلها تبعاً لـ (الدرجة العلمية لعضو هيئة التدريس– الدخل الشهري للأسرة – فارق السن بين الزوجين) وكذلك في ممارسة مستويات الحوار الزواجي تبعاً للدخل الشهري ، وجود تباين دال إحصائيا في ممارسة مستويات الحوار الزواجي(الرأي– المشاعر– الحاجات– الدرجة الكلية) تبعاً لفارق السن بين الزوجين لصالح فارق السن الأقل ، إضافةً إلى وجود تباين دال إحصائيا في ممارسة مستويات الحوار

* مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي – تخصص إدارة منزل - كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

الزواجي(الرأي–المشاعر- الدرجة الكلية) تبعاً للدرجة العلمية لعضو هيئة التدريس لصالح الدرجة العلمية الأعلى ، كما وجدت علاقةٍ ارتباطيه موجبة بين ممارسة عضوات هيئة التدريس لمستويات الحوار الزواجي وإدارة الأزمات الأسرية (الأبعاد – الدرجة الكلية) .

وقد قدمت الباحثة بعض التوصيات التي قد تفيد الأسرة والجهات المنوطة بالاهتمام بها، وبالزوجين على وجه الخصوص ؛ من أجل تدعيم ثقافة الحوار الذي يعد من مسلمات التعامل الناجح والأداة الفعالة لحل الأزمات .

مقدمة ومشكلة البحث :

يواجه الفرد في حياته الكثير من المشكلات والعقبات الداخلية منها والخارجية لذلك فهو يسعى إلى اكتساب المعارف والمهارات المناسبة التي تمكنه من مواجهة تلك العقبات وحل المشكلات المرتبطة بها ؛ لتحقيق التكيف في كافة المجالات (Rutter,2000) ، وليس أجدى من الحوار وسيلة للتعامل مع المشكلات وتناقضِ الآراء ووجهات النظر، حيث أصبح إتقان مهاراته من أقوى الدلائل على التواصل الجيد ، وترجمةٍ إيجابيةٍ لتواتر العلاقات بين أطرافه (محمد هلال ،٢٠١١) .

فالحوار يعد أحد أشكال التواصل الشفوي التي تتضمن تبادل الحديث بين فردين أو أكثر بطريقةٍ منظمةٍ بهدف كشف وتحليل الموضوعات وتحقيق أكبر قدر من الفهم عن طريق مراجعة الكلام وتداوله بحكمةٍ بين الأطراف المشاركة فيه (ريم عبد العظيم ، ٢٠٠٤) ، وهو بذلك وسيلةٌ محددةٌ من الخطاب يتم عبر استخدام اللغة اللفظية والمعاملات السلوكية ، ويقوم على أساس التبادلية والمساواة مع الطرف الآخر (Bela&Patric,2005)، وعليه فإن أهميته تتجلى من خلال كونه الأداة التي يتواصل بها الإنسان مع غيره لنقل آرائه وأفكاره وقيمه وتجاربه(Jane Kenefic,2004) ، كما أنه يساعد في تقوية الجانب الاجتماعي الفطري في شخصيته من خلال اتصاله مع الآخرين وتواصله معهم (Jane Vella ,2004) عن طريق الإصغاء - وليس مجرد الاستماع – للطرف الآخر وفهم رسائله التي تتضمن مواقف وانفعالات وإعطاء استجابة متعاطفة حتى يشعر الآخر بأنه مفهوم (Clyton &ladd ,2000) ، وهو بذلك إحدى وسائل الإنسان للتعبير عن حاجاته ورغباته وميوله وأحاسيسه ومواقفه ومشكلاته ، كما أنه وسيلته إلى تنمية أفكاره وتجاربه وتحقيق حياةٍ متحضرةٍ (منى اللبودي ، ٢٠٠٠).

هذا حال الحوار عامةً ، أما بالنسبة للحوار بين الزوجين ؛ فهو يعد بمثابة مفتاح التفاهم والانسجام ، والقناة التي توصل للآخر وأداة التعبير الذاتي في الحياة الزوجية (سهير جودة ، ٢٠٠٩) ، وقدأكدت ذلك نتائج دراسة استقلال الباكر (٢٠٠٤) حيث أثبتت أن جودة الحوار بين أفراد الأسرة ومن بينهم الزوجين أدت إلى زيادة السعادة الأسرية بنسبة ٩١٪ من أفراد العينة ، كما توصل كلٌ من (Burleson&Denton,1997) في دراستيهما إلى أن الحوار الجيد بين الزوجين كأحد مهارات الاتصال الفعال يلعب دوراً أساسياً في مواجهة السلوكيات غير السوية داخل الأسرة فيساعد على التكيف الأسري وحل الأزمات ، وأضاف عمر محمود (٢٠٠٣) أن الحوار الناجح بين الزوجين هو حجر

الزاوية الذي ترتكز عليه الحياة الزوجية في تحقيق أهدافها ، وتوفير اتزانها الحيوي والبيولوجي والاستقرار الانفعالي والأمن الاجتماعي للأسرة .

ويذكر جاسم المطوع (٢٠١١) أنه لكي يحقق الحوار أقصى درجات الإشباع والفاعلية لطرفيه لابد وأن يمر بخمس مستوياتٍ مرتبةٍ في شكلٍ هرمي ، لكلٍ منها شروطه ؛ تتمثل في : مستوى التحية والسلام وهو أدنى المستويات وأكثرها ممارسة ويمثل قاعدة الهرم ، يعلوه بالترتيب مستوى الحقائق ثم مستوى الرأي ، فمستوى المشاعر وأخيراً رأس الهرم يمثلها مستوى الحاجات وهو أصعب مستويات الحوار جميعاً وأرقاها وبالوصول إليه تكتمل مستويات الحوار وتتم على أعلى مستوى .

فإذا أخفق الزوجان في ممارسة تلك المستويات بعضها أو جميعها أدي ذلك إلى تدني مستوى الحوار وفي أحيانٍ نادرةٍ يؤدي إلى انعدامه ؛ مما قد ينشأ معه حالة من الخرس الزواجي الناتج عن عدم القدرة على التعبير عن المشاعر والأفكار ومكنون النفس للشريك الآخر (رشا عبد اللطيف ، ٢٠١٣) ، إضافةً إلى أسبابٍ عدةٍ أخرى كما أوضحها عقيل زاده (٢٠١٠) منها انشغال الزوجين بأمورهما الخاصة وعدم وضوح متطلبات الدور لكلٍ منهما ، وتمسك كلٌ برأيه وافتقاد المرونة والحرية في طرح الآراء و تقبل أفكار الآخر والاقتناع بها ، وأسلوب التعصب والتسلط وعدم الإصغاء الجيد من كلا الطرفين الناتج عن عدم الأعتراف بالآخر (عدم الالتزام بآداب وأخلاقيات الحوار) ، وحاجز الصمت أو الخوف بين الزوجة وزوجها ، إضافة إلى عدم تنظيم الأفكار حول الأمور التي يريد كلا الطرفين مناقشتها مما قد يؤدي إلى تفكك شبكة العلاقات بينهما .

وفي حقيقة الأمر قد تتواجد عوامل أخرى من شأنها التأثير على مستوى الحوار بين الزوجين سلباً كزيادة فارق السن بينهما (رحيمة شرقي ، هشام قاضي ،٢٠١٣) ، والتنشئة الاجتماعية السلبية التي خضع لها الزوجان منذ الصغر والتي تجعل أحدهما أو كليهما ينتهج أسلوب الأمر والسمع والطاعة (فايزة رويم ، صبرينة غربي ، ٢٠١٣) ، وتواجد الزوج لفترة طويلة خارج المنزل (محمد أبوداهشن ، ٢٠٠٣) ، وعجز الأزواج عن التعبير عن مشاعرهم تجاه بعضهم البعض (استقلال الباكر ، ٢٠٠٤) ، وعدم التزامهم بما نص عليه الإسلام من معاشرةٍ بالمعروف ، ورفقٍ ومودةٍ، وحفظٍ للسان، وعدم الإيذاء في القول أو الفعل (لجنة إصلاح ذات البين ، ٢٠٠٣) والذي قد يكون راجعاً إلى نقص معرفتهما بأسس الحياة الزوجية وحقوق وواجبات الآخر (المرصد الخضري ، ٢٠٠١) ، وفوق كل ذلك اتباع أحد الأزواج لأسلوب التواصل الرأسي الذي يسعى إلى السيطرة على الطرف الآخر وإلغاء أسلوب النقاش، والانتقادات الهدامة وسوء الظن والعناد والتمرد والحرص على إيجاد تباعدٍ بينهما ؛ فييأس الطرف الآخر ويستسلم للواقع (جون كارلسون ، دون دينكمار ، ٢٠٠٥) ، وكبر حجم الأسرة الذي له تأثير سلبي على نمط الحوار السائد بين أفرادها (رشا راغب ، إيناس بدير ،٢٠١٢) .

وعلى صعيد آخر فقد أضافت نتائج دراسة Rhoden) 2003) أن الزوجات الائي يشغلن مهناً عليا يرتفع مستواهن في الحوار مع أزواجهن مقارنة بالزوجات اللائي يشغلن وظائف(متدنية – متوسطة) ، كما ترتفع قدرتهن على إدارة الأزمات الأسرية (منى حسن ، ٢٠٠٨) . كما أوضحت نتائج دراسة أمل العواودة وآخرون (٢٠١٣) أن الافتقار إلى الحوار بين قطبي الحياة الزوجية أحد أهم الأسباب

التي تؤدي إلى النزاعات داخل الأسرة ، وتزج بهما إلى بوتقة الأزمات الأسرية ، لاسيما الأزمات الاجتماعية والتي من أهم أسبابها التسلط التام من أحد الزوجين ، واختلاف الأفق الثقافي لهما ، وانعدام العواطف والافتقار إلى تبادل الرأي ، وغياب الدور ، ومشكلات الأبناء (إيمان رزق ، ٢٠٠٣) .

فالأزمة في حد ذاتها تعد موقفاً أو وضعاً يمثل اضطراباً - للمنظومة الصغرى وهي الأسرة – ويحول دون تحقيق الأهداف الموضوعة متطلباً إجراءاتٍ فورية ودرجة استجابة سريعة وعالية وفعالة لظروف المتغيرات المتسارعة للأزمة ؛ للحيلولة دون تفاقمها والعودة إلى حالتها الطبيعية (أحمد إبراهيم ، ٢٠٠٠) ، وعليه فهي تتسم بأبعادٍ ثلاثة ، إذا فقدت بُعداً من هذه الأبعاد تَغير مفهومها إلى معنىً آخر، وهى: التهديد لكيان وأهداف الأسرة الجوهرية الأساسية الحالية والمستقبلية ، والمفاجأة فى توقيت الحدوث ، وقصر الوقت الذى يتطلب الاستجابة الفورية ورد الفعل السريع والصائب خارج النطاق المعتاد ولا يتضمن أى خطأ لأنه لا يكون هناك وقت أو مجال للتأخير أو الإصلاح فتكون الأسرة عرضة لنشوء أزمات جديدة أشد وأصعب تقضى على كيانها (عاصم عبد الغنى، ٢٠٠٠) .

لذا فقد أكدت دراسة نعمة رقبان (٢٠٠٠) على أهمية التخطيط كأحد مراحل إدارة الأزمة والتغلب عليها ، وأوجدت علاقة ارتباطية موجبة شديدة المعنوية بينه وبين مستوى تعليم ربة الأسرة ، ودخلها ، وعدد الأبناء ، وأضافت نتائج دراسة نهى سعد (٢٠١١) وجود فروق دالة احصائياً في إدارة الأزمات الأسرية لصالح المقيمين في الريف ، كما أكد علي السلمي (٢٠٠١) على دور الإدارة الفاعلة في استغلال واستثمار قدرات الأطراف المسببين أو المتضررين من الأزمة ، وتسخير الإمكانات المتاحة بما يكفل تحقيق التوازن الداخلي من ناحية ، والسعي للتوافق والتكيف مع المناخ المحيط من ناحيةٍ أخرى.

فإدارة الأزمات الأسرية وما تحويه من قدرةٍ على التنبؤ بالأزمات وإدراكها ، والاستعداد لها ؛ تحصن الأسرة ضد الأزمات وتكسبها مزيد من القوة والمناعة ، فإذا ما أصابتها أزماتٍ تكون أكثر قدرة على المواجهة لتحقيق أعلى المكاسب ، وحصر وتقليص الخسائر (إيمان إبراهيم ، ٢٠٠٣) ، وترجع نهى سعد (٢٠١١) تلك القوة التي تكتسب في مرحلة مابعد الأزمة عما هو قبل الأزمة إلى الاستفادة من الإيجابيات وتجنب السلبيات في الأزمات المشابهة .

ليس هذا فحسب فقد أثبتت نتائج دراسة كلٍ من إيمان رزق (٢٠٠٣) ، رشا راغب (٢٠٠٦) ، منى حسن (٢٠٠٨) ، نهى سعد (٢٠١١) ، أن إدارة الأزمات الأسرية تتأثر إيجاباً بارتفاع كلٍ من الدخل الشهري والمستوى التعليمي لرب وربة الأسرة وسلباً بزيادة حجم الأسرة ، أما رشا راغب (٢٠٠٦) ، ناديه عامر (٢٠٠٨) فقد توصلتا في دراستيها إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين إدارة الأزمات الأسرية ، وعدد سنوات الزواج .

وبناءًا على ما سبق نجد أن الحوار ممارسة إنسانية عريقة تتلاقح عن طريقه الأفكار والآراء من أجل الوصول إلى حلٍ مرضٍ(محمد هلال ،٢٠١١) ، وهو الأداة الفعالة لتطويق أي مشكلة لمنع انفجارها، والحائل لاستباق وقوع أزمةٍ واحتواء مضاعفاتها في إطار محيط الأسرة وخارجها(محمد عبد الجواد، ٢٠٠٥)، وبإخفاقه تظهر الأزمات ويحتد الصراع والتنافر والشقاء بين الزوجين وتضطرب

العلاقة بينهما،كل ذلك كان دافعاً ملحاً ومدعاةً للباحثة للقيام بدراستها الحالية من أجل الإجابة على التساؤلات التالية :-

١. هل توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كلٍ من ممارسة مستويات الحوار الزواجي ومراحل إدارة الأزمات الأسرية تبعاً لمتغيرات الدراسة الديموجرافية (طبيعة الدراسة - مدة الحياة الزوجية - فترة تواجد الزوج خارج المنزل - المستوى التعليمي للزوج - عدد الأبناء- مكان السكن - نوع المسكن)؟

٢. هل هناك تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كلٍ من ممارسة مستويات الحوار الزواجي ومراحل إدارة الأزمات الأسرية تبعاً لمتغيرات الدراسة الديموجرافية(الدرجة العلمية لعضو هيئة التدريس - فارق السن بين الزوجين - الدخل الشهري للأسرة) ؟

٣. ما العلاقة بين ممارسة عضوات هيئة التدريس لمستويات الحوار الزواجي وإدارتهن لأزماتهن الأسرية؟

هدف البحث

يهدف البحث الحالي بصفةٍ رئيسيةٍ إلى دراسة العلاقة بين ممارسة عضوات هيئة التدريس لمستويات الحوار الزواجي وإدارتهن لأزماتهن الأسرية الاجتماعية والذي ينبثق منه الأهداف الفرعية التالية :

١- تحديد درجة ممارسة عضوات هيئة التدريس لمستويات الحوار الزواجي وكذلك مستوى إدارتهن لأزماتهن الأسرية الاجتماعية .

٢- دراسة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كلٍ من ممارسة مستويات الحوار الزواجي ومراحل إدارة الأزمات الأسرية تبعاً لمتغيرات الدراسة الديموجرافية (طبيعة الدراسة - مدة الحياة الزوجية - درجة القرابة بين الزوجين - فترة تواجد الزوج خارج المنزل - المستوى التعليمي للزوج - عدد الأبناء- مكان السكن – نوع السكن).

٣- دراسة الاختلافات بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كلٍ من ممارسة مستويات الحوار الزواجي ومراحل إدارة الأزمات الأسرية تبعاً لمتغيرات الدراسة الديموجرافية (الدرجة العلمية - فارق السن بين الزوجين - الدخل الشهري للأسرة) .

أهمية البحث :-

١- انطلاقاً من أن دراسة قضايا الأسرة أحد أهم المسارات الأساسية الكفيلة بتماسك المجتمع ورقيه وباعتبار الزوج والزوجة محوري الارتكاز الأسري وطرفي معادلة التوافق دعت الحاجة لرصد واقع ممارسة مستويات الحوار الزواجي لدى فئة هامة من فئات المجتمع وهي الكادر الجامعي لاسيما في ظل ظروفهن الحياتية الضاغطة وما يصاحبها من افتقارٍ إلى ثقافة الحوار الذي يعد مطلب إنساني اجتماعي ، وذلك من أجل ضمان استمرار كينونة الأسرة وتخطي ما يقابلها من أزمات قد تعترض ركبها ، فبقدر الصورة التي تكون عليها الأسرة من القوة أو الضعف يكون المجتمع .

٢- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة – في حدود علم الباحثة – التي قامت بتناول الحوار الزواجي كموضوع مستقل على عكس الدراسات السابقة التي تعرضت له كأحد النتائج المتعلقة بمتغيرات أخرى ،كما قامت أيضاً بتناوله من منظور علاقته بإدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية.

٣- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تسليط الضوء على ماهية مستويات الحوار الزواجي وتقديم بعض الحلول والمقترحات التي تساعد الزوجين في الإلمام بالممارسة الإيجابية لكافة هذه المستويات من أجل الوصول إلى حياةٍ أفضل.

الأسلوب البحثي :-

أولا : فروض البحث

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كلٍ من ممارسة مستويات الحوار الزواجي(التحية والسلام – الحقائق – الرأي – المشاعر – الحاجات) ومراحل إدارة الأزمات الأسرية (ماقبل الأزمة – أثناء الأزمة – ما بعد الأزمة) تبعاً لمتغيرات الدراسة الديموجرافية (طبيعة الدراسة ، مدة الحياة الزوجية ، فترة تواجد الزوج خارج المنزل ،المستوى التعليمي للزوج - عدد الأبناء- مكان السكن – نوع السكن) .

٢- يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كلٍ من ممارسة مستويات الحوار الزواجي (التحية والسلام – الحقائق – الرأي – المشاعر – الحاجات) ومراحل إدارة الأزمات الأسرية (ماقبل الأزمة – أثناء الأزمة – ما بعد الأزمة) تبعاً لمتغيرات الدراسة الديموجرافية (الدرجة العلمية لعضو هيئة التدريس ، فارق السن بين الزوجين،الدخل الشهري للأسرة)

٣- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين ممارسة عضوات هيئة التدريس لمستويات الحوار الزواجي(التحية والسلام – الحقائق – الرأي – المشاعر – الحاجات) ومراحل إدارتهن لأزماتهن الأسرية (ماقبل الأزمة – أثناء الأزمة – ما بعد الأزمة) .

منهج البحث :-

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى (ذوقان عبيدات وآخرون ، ٢٠٠٦) .

ثانيا :- المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية

- **ممارسة** Practice :- يقصد بها إجرائياً السلوك التي ينتهجه كلا الزوجين أثناء الحوار القائم بينهما في كافة الأمور والقضايا الأسرية بغرض تحقيق أقصى درجات الإشباع لحاجات ورغبات كلٍ منهما .

- **عضوات هيئة التدريس** Academic Staff :- تعرف إجرائياً على أنهن الأكاديميات المعنيات بالتدريس في كليات جامعة المنصورة المختلفة بدرجة (معيد – مدرس مساعد – مدرس – أستاذ مساعد – أستاذ) تتراوح أعمارهن ما بين (٢٥- ٥٠) سنة ، وينتمين إلى أسرٍ متكاملةٍ (زوج – زوجة – أبناء) ، ولا تقل مدة زواجهن عن خمس سنوات وعدد الأبناء عن اثنان .
- **الحوار** Dialogue :- الحوار لغةً : من المحاورة ، والمحاورة : معناها مراجعة المنطق والكلام والمخاطب ويعرف اصطلاحاً بأنه نوع من الحديث بين شخصين أو فريقين، وذلك مشتق من الحور وهو الرجوع إلى الشئ ، والتحاور : التجاوب ، واستحاره : استنطقه (نجم الجدي وآخرون ، ٢٠١١) .

ويعرف اصطلاحاً بأنه نوع من الحديث بين شخصين أو فريقين ، يتداول فيه الكلام بينهما بطريقةٍ متكافئةٍ فلا يستأثر به أحدهما دون الآخر ، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب (علي الألمعي ، ٢٠١٣)

- **الحوار الزواجي** Marital Dialogue : ـ هو الحديث الذي يدور بين كل زوجين يعيشان حياة مشتركة ويواجهان حياتهما معاً دون تدخل الآخرين بينهما (محمد الشيخلي ، ١٩٩٣) .

كما تعرفه (سهير جودة ، ٢٠٠٩) على أنه الحديث الإيجابي الفعال الذي يدور بين الأزواج ويكون هدفه الرئيسي زيادة الألفة والتفاهم بينهما .

وتعرفه الباحثة إجرائياً على أنه ممارسةٌ ديمقراطية تتطلب مهارة في التعبير والإنصات تستند إلى فكرٍ ناضجٍ ونظرةٍ ثاقبةٍ يقوم بها كلا الزوجين مع الآخر، وتترجم في صورة حديثٍ إيجابيٍ من شأنه توطيد الروابط بينهما وتحقيق الانسجام والود والتفاهم الراقي باستخدام المقدمات ، وسرد الحقائق ، وإبداء وتبادل الآراء ، وإظهار الحجج ، واحترام المشاعر ، وإشباع الحاجات .

- **مستويات الحوار الزواجي** Levels of Marital Dialogue:

تعرف إجرائياً على أنها المراحل المتدرجة التي ينبغي أن يمر بها الحوار بين الزوجين لتحقيق الغرض منه على الوجه الأكمل وذلك سواء فيما يتعلق بالأمور الحياتية اليومية أو الموضوعات والقضايا التي تهم الأسرة ، ولكلٍ منها شروطه بما يضمن إحراز مستوى عالٍ من التواصل البناء، وتشمل مستوى (التحية والسلام ، الحقائق ،الرأي ، المشاعر ، الحاجات) والتي تعرف إجرائياً على النحو التالي :-

- **مستوى التحية والسلام Greeting Level** : - هو ذلك المستوى الذي يعد المسلمة الأولى لأي حوارٍ، و ينبغي أن تكون الكلمات المستخدمة فيه بين الزوجين مكللة بالعاطفة والألفة والمحبة والتأييد لتعكس مشاعر الاحترام والود والرحمة والرضا والتقدير التي تتناسب مع كل موقف ، وهو أقل مستويات الحوار الزواجي .

- **مستوى الحقائق Facts Level :-** هو المستوى الذي يتضمن ما يسرده الزوجان على بعضهما البعض من أحداث يومية ومواضيعٍ هامة ومواقفٍ مختلفة تعرضا لها على مدار يومهما .
- **مستوى الرأي Opinion Level :-** هو المستوى الذي يتيح للزوجين التعبير العلني والصريح لوجهات النظر تجاه الأمور والقضايا الحياتية والأسرية المختلفة بأسلوبٍ راقٍ بعيدٍ عن السيطرة والتعنت ، و يترجم فلسفة ومستوى تفكير كلٍ منهما ، ودرجة ثقافتهما الحوارية .
- **مستوى المشاعرLevel Emotions :-** هو المستوى الذي يعكس ردود الأفعال اللاإرادية أثناء الحوار ، كمحصلةٍ طبيعيةٍ لأسلوب التعامل المتبع بين الزوجين ، ودرجة احترام كليهما لكيان وشخصية الآخر .
- **مستوى الحاجات Needs Level :-** هو أعلى مستويات الحوار بين الزوجين والذي يصلا فيه إلى اشباع وتحقيق الغرض الأساسي الذي قام من أجله الحوار بأعلى كفاءة ، وبأرقى الأساليب .

- **الأزمات الأسرية الاجتماعية** Social Family Crisis:-

يقصد بها إجرائياً العوامل التي من شأنها أن تؤدي إلى حدوث تفكك في الروابط الأسرية ، وسوء في العلاقات الزوجية ، وعدم الاتفاق بين الآباء والأبناء ، وتعرض الأسرة لبعض الخلافات مع الأقارب والمحيطين ، وتشمل :

- **أزمات إجتماعية خاصة بالزوجين :-** وهي تلك الأزمات التي تنشأ بين الزوجين نتيجة الاختلاف في أسلوب التنشئة الاجتماعية ، وعدم وضوح متطلبات الدور لكلٍ منهما، إضافةً إلى عمل الزوجة وطبيعته الخاصه .
- **أزمات إجتماعية خاصة بالأبناء :-** وهي الأزمات المرتبطة بالأبناء والتي تنشأ نتيجة الصراع بين عدم قدرة الأبناء على التعبير عن مشاعرهم وآرائهم بحريةٍ ، أوعدم اعتمادهم على أنفسهم ، والافتقار إلى الثقة المتبادلة وظهور بعض المشكلات السلوكية .
- **أزمات إجتماعية خاصة بعلاقة الزوجين بالأبناء :-** يقصد بها الأزمات التي تنشأ بين الآباء والأبناء ؛ كالتدخل الزائد في شئون الأبناء ، والافتقار إلى الحوار معهم وسماع مشكلاتهم ، والتناقض بين الأبوين بشأن أسلوب تربية الأبناء .
- **أزمات إجتماعية خاصة بعلاقة الأسرة بالأقارب والمحيطين :-** وهي العوامل التي تؤدي إلى حدوث أزمات بين الأسرة والأقارب والمحيطين بها ؛ كتدخل الأقارب في الشئون الخاصة بالأسرة ، أو خلافات الزوج أوالزوجة مع أسرة الآخر ، والشخصية الإنعزالية (غير الاجتماعية) لأحد الزوجين أو كليهما ، واشتراك بعض الأقارب في المعيشة مع الأسرة .

- **إدارة الأزمات الأسرية** Family Crisis Management :- عملية إدارية مقصودة تقوم على التخطيط والتدريب بهدف التنبؤ بالأزمات ، والتعرف على أسبابها الداخلية والخارجية وتحديد الأطراف الفاعلة والمؤثرة فيها ، واستخدام كل الإمكانات والوسائل المتاحة للوقاية منها أو مواجهتها بنجاح بما يحقق الاستقرار ، مع استخلاص دروس واكتساب خبرات جديدة تحسن من أساليب التعامل مع الأزمات في المستقبل (سامي حريز ، ٢٠٠٧) .

وتعرفها الباحثة إجرائياً على أنها : عملية عقلية رشيدة تقوم على الملاحظة وحصر وتحديد الأسباب والأطراف المسببة للأزمات الاجتماعية ، وتوظيف الإمكانات والوسائل المناسبة للسيطرة عليها ومعالجة آثارها واستعادة التوازن مرة أخرى ، بل واكتساب خبرات عملية واقعية بناءة تفيد في الارتقاء بأداء الفرد والتعامل مع أي سبب من شأنه إحداث بوادر أزمة مستقبلية ، وتشمل عدة مراحل :

- **مرحلة ما قبل الأزمة :-** وهي المرحلة التي يتم فيها اكتشاف إشارات الإنذار وتتخذ الاستعدادات اللازمة لمواجهتها ، وتتسم بانعدام الأداء وتكرار الأعمال الغير متقنة ، والإنكار وتراكم المشكلات ، والخوف والغضب ونشأة الصراعات التي تفجر الأزمة (Bolin&McConnell,2007) .
- **مرحلة أثناء الأزمة :-** وهي المرحلة التي تحدث فيها الأزمة ، ويتم التعامل معها، وتقدر وتحتوى الأضرار،وهي مرحلة اللاعودة للوضع السابق وتتسم بالسرعة والحدة والتدفق السريع للأحداث (Bolin&McConnell,2007) .
- **مرحلة ما بعد الأزمة :-** وهي المرحلة التي تشمل استعادة النشاط ، والتعلم لمواجهة أي أزمة قد تنشأ فيما بعد (Bolin&Mc Connell,2007) .

ثالثا : حدود البحث

تتحدد الدراسة فيما يلي :

أ- **الحدود البشرية :** بلغ عدد عينة الدراسة الأساسية (١٥٠) عضو هيئة تدريس متزوجة ولديها أبناء تتراوح أعمارهن مابين (٢٥- ٥٠) سنة - وقد تم اختيار هذه الفئة تحديداً نظراً لطبيعة مهنتهن الخاصة والتي تستلزم منهن القيام بمهام ليست باليسيرة ، مما قد يعرضهن لدرجاتٍ متفاوتةٍ من الضغوط والأزمات الأسرية الاجتماعية لا سيما في ظل ضيق الوقت المتبقي لأسرهن ، وذلك بعد استبعاد(٣٠) استمارة لعدم استكمال الاستجابات على بنود الاستبيان أو تضاربها ، ولعدم استيفاء الشروط الخاصة بالأسرة ، وقد تم اختيارهن بطريقة (عمديه) من المنتمين إلى أسر متكاملة (أب – أم– أبناء) ؛ على ألا يقل عدد سنوات الزواج عن خمس سنوات ؛ ضماناً لوجود الأطفال ، وعدد أفراد الأسرة لا يقل عن أربعة أفراد لتفادي مشكلات الطفل الوحيد .

ب- **الحدود المكانية :** كلية التربية النوعية جامعة المنصورة بفروعها الثلاثة (كلية التربية النوعية بالمنصورة– كلية التربية النوعية بميت غمر- كلية التربية النوعية بمنية النصر)، كلية الآداب جامعة المنصورة حيث طبقت عليهن أدوات البحث وهي استمارة البيانات العامة ، مقياس مستويات الحوار الزواجي ، مقياس الأزمات الأسرية الاجتماعية ، مقياس إدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية .

ج- **الحدود الزمنية :** تم التطبيق الميداني لأدوات البحث في صورتها النهائية خلال الفصل الدراسي الثاني في الفترة من بداية شهر إبريل ٢٠١٤ وحتى نهاية شهر مايو ٢٠١٤ .

رابعاً أدوات البحث : (إعداد الباحثة)

اشتملت أدوات البحث على :

١ - استمارة البيانات العامة .
٢ - مقياس مستويات الحوار الزواجي .
٣- مقياس الأزمات الأسرية الاجتماعية .
٤- مقياس إدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية

١ـ استمارة البيانات العامة : (إعداد الباحثة)

تم إعداد استمارة البيانات العامة بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لعضوات هيئة التدريس وأسرهن - موضع البحث – وقد شملت :

- بيانات خاصة بعضو هيئة التدريس(العمر- الدرجة العلمية- طبيعة الدراسة بالكلية التي تنتمي إليها).
- بيانات خاصة بالزوج (المستوى التعليمي للزوج – فترة تواجد الزوج خارج المنزل) .
- بيانات خاصة بالزوجين (مدة الحياة الزوجية – فارق السن بين الزوجين – عدد الأبناء– إجمالي الدخل الشهري للأسرة) .
- بيانات خاصة بالمسكن (مكان السكن (ريف – حضر)– نوع المسكن (منفرد– مع أهل الزوج).

٢– مقياس مستويات الحوار الزواجي : (إعداد الباحثة)

تم إعداد مقياس مستويات الحوار الزواجي في صورته النهائية وذلك في ضوء المفاهيم والمصطلحات البحثية وفي إطار المفهوم الإجرائي حيث شمل (٦٦) عبارة خبرية تقيس مدى ممارسات عضوات هيئة التدريس لمستويات الحوار الزوجي المختلفة ، وتتحدد استجابتهن عليها وفق ثلاث استجابات (نعم ، أحيانا ، لا) على مقياس متصل (٣،٢،١) ، (١،٢،٣) طبقاً لاتجاه العبارات (إيجابي– سلبي) ووضعت درجات كمية لاستجابات أفراد العينة ، حيث كانت أعلى درجة تحصل عليها العضوة (١٩٨) مائة وثمانية وتسعون درجة وأقل درجة (٦٦) ستة وستون درجة ، متضمناً خمس مستوياتٍ رئيسيةٍ مرتبةً بطريقةٍ هرميةٍ من أسفل إلى أعلى تبعاً لترتيب ممارستها ؛ مستوى (التحية والسلام –

الحقائق – الرأي – المشاعر – الحاجات) ، وقد تم التعرف على درجة ممارسة عينة البحث لمستويات الحوار الزواجي من خلال حساب المدى وأبعاده من المعادلة الآتية :

المدى = (أكبر درجة – أقل درجة) طول الفئة = (المدى / ٣) +١

وعليه تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاث درجات للممارسة كالتالي :

- ممارسة منخفضة : من أقل درجة مشاهده إلى < (أقل درجة مشاهده + طول الفئة) .
- ممارسة متوسطة : من أقل درجة مشاهده إلى < [أقل درجة مشاهده + (طول الفئة❖ ٢)]
- ممارسة مرتفعة : من أقل درجة مشاهده إلى < [أقل درجة مشاهده + (طول الفئة❖ ٢)] فأكثر.

وفيما يلي عرضاً تفصيلياً للمستويات الخمس للحوار الزواجي :

أ – مستوى التحية والسلام :

اشتمل هذا المستوى على (١١) إحدى عشر عبارة خبرية تقيس كيفية ممارسة التحية والسلام بطريقةٍ فاعلةٍ ، وقد روعي فيها عدة شروط حتى تؤدي الغرض منها(مصاحبتها بالكلمات الحانية والابتسامة الصادقة البشوشة ولغة العيون– مرافقتها بلمسة ودودة – وأن تعكس نبرة الصوت مشاعر اللهفة والاحترام مع استخدام الكلمات العاطفية المكللة بالألفة) وهو أقل مستويات الحوار الزوجي ، وكانت الدرجة العظمى(٣٣) بينما كانت الصغرى (١١) ، وبلغت أعلى درجة مشاهدة (٣٢) ، وأقل درجة مشاهده (١٤) وعلى ذلك تم التقسيم إلى ثلاث درجات للممارسة :

ممارسة منخفضة (١٤<٢٠) ، ممارسة متوسطة (٢٠<٢٦) ، ممارسة مرتفعة (٢٦ فأكثر) .

ب – مستوى الحقائق :

اشتمل هذا المستوى على (١١) إحدى عشر عبارة خبرية تقيس مدى إخبار الزوجين لبعضهما البعض بالأحداث اليومية والمواضيع الهامة والمواقف المختلفة التي تعرضا لها خلال يومهما وحرصهما على ذلك ، وتجاذبهم لأطراف الحديث عن الحقائق اليومية المتعلقة بعائلتيهما الصغيرة والكبيرة ، وكانت الدرجة العظمى(٣٣) بينما كانت الصغرى (١١) ، وبلغت أعلى درجة مشاهدة (٣١) ، وأقل درجة مشاهده (١٩) وعلى ذلك تم التقسيم إلى ثلاث درجات للممارسة :

ممارسة منخفضة (١٩<٢٤) ، ممارسة متوسطة (٢٤<٢٩) ، ممارسة مرتفعة (٢٩ فأكثر) .

ج- مستوى الرأي :

اشتمل هذا المستوى على (١٤) أربع عشرة عبارة خبرية تقيس طريقة وأسلوب إبداء الرأي أثناء الحوار من حيث (الالتزام بالحوار الهادئ وتجنب الشجار– تحديد الهدف والقضية التي يدور حولها الحوار – احترام الطرف الآخر وعدم مقاطعته - الانتباه للإيماءات ودلالة الإشارات وحركة الأيدي ومستوى ونبرة الصوت- البعد عن الألفاظ المبهمة والتلميحات – الحرية في التعبير عن الرأي بما لا يضر بالآخر- الاستفادة من خبرات الحوارات السابقة في حوارات لاحقة – الاعتماد على الحجة والبرهان في إقناع الآخر – التحاور في كافة الأمور مهما بدت صغيرة) ، وكانت الدرجة

العظمى(٤٥) بينما كانت الصغرى (١٥) ، وبلغت أعلى درجة مشاهدة (٤١) ، وأقل درجة مشاهده (٢٥) وعلى ذلك تم التقسيم إلى ثلاث درجات للممارسة :

ممارسة منخفضة (٢٥<٣١) ، ممارسة متوسطة (٣١<٣٧) ، ممارسة مرتفعة (٣٧ فأكثر).

د- مستوى المشاعر :

اشتمل هذا المستوى على (١٥) خمس عشرة عبارة خبرية تقيس مدى مراعاة الزوجين لمشاعر كل منهما أثناء الحوار ، إضافة إلى الحرص على إشباعهما لتلك المشاعر من حيث (الإحساس بالأنس في وجود الآخر – مسامحة الآخر إذا أخطأ في حقه – الاعتذار عن إتمام الحوار في حالة عدم الاستعداد للإنصات أو إذا توجه الحوار وجهة سلبية – عدم استحضار الخلافات السابقة أثناء الحوار - الابتعاد عن النقد الهدام واللاذع) بما يضمن سير الحياة نحو الأفضل دائماً ، وكانت الدرجة العظمى(٤٨) بينما كانت الصغرى (١٦) ، وبلغت أعلى درجة مشاهده (٤٤) ، وأقل درجة مشاهده (٢٧) ، وعلى ذلك تم التقسيم إلى ثلاث درجات للممارسة :

ممارسة منخفضة (٢٧<٣٣) ، ممارسة متوسطة (٣٣<٣٩) ، ممارسة مرتفعة (٣٩ فأكثر).

ه- مستوى الحاجات :

اشتمل هذا المستوى على (١٥) خمس عشرة عبارة خبرية تقيس حاجات كلا الزوجين أثناء حوارهما من حيث (إعطاء فرصة للتعبير عن الحاجات بكل صراحة وإن اختلفت مع الآخر – الحرص على إشباع حاجات الآخر في ضوء ما أمر به الإسلام من حقوق وواجبات – التضحية من أجل الآخر في بعض الأحيان والترفع عن الأنانية – تبني الأفكار والأساليب التي تنمي مهارات الحوار بما يضمن إشباع حاجات كلا الطرفين) ويعد أعلى مستويات الحوار ، وكانت الدرجة العظمى(٤٥) بينما كانت الصغرى (١٥) ، وبلغت أعلى درجة مشاهده (٤٣) ، وأقل درجة مشاهدة (٢٠) وعلى ذلك تم التقسيم إلى ثلاث درجات للممارسة :

ممارسة منخفضة (٢٠< ٢٨) ، ممارسة متوسطة (٢٨ <٣٦) ، ممارسة مرتفعة (٣٦ فأكثر)

بالنسبة لمستويات الحوار ككل كانت أعلى درجة مشاهدة (١٨٩) ، وأقل درجة مشاهدة (١٢٥)، وكانت الممارسة المنخفضة (١٢٥< ١٤٨) والممارسة المتوسطة (١٤٨ <١٧١) والممارسة المرتفعة (١٧١ فأكثر) .

حساب صدق المقياس :-

اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق المقياس validity على طريقتين :

(أ)- صدق المحتوى (validity content):

للتأكد من صدق محتوى المقياس تم عرضه في صورته الأولية على عدد من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة المنزل ، ومجال علم النفس ، ومجال أصول التربية وعلم الاجتماع بكلية (التربية ، الآداب ، التربية النوعية بفروعها) جامعة المنصورة ، وذلك للتعرف على آرائهم في المقياس من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس ، وسلامة المضمون ، وانتماء

العبارات المتضمنة في كل بعد له ، وكفاية العبارات الواردة في كل بعد لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله ، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة ، وقد تم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض العبارات ، و حذف بعض العبارات الأخرى وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى .

(ب)- صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس مستويات الحوار الزواجي تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من عضوات هيئة التدريس بجامعة المنصورة بلغ عددهم (٥٠) خمسون عضو هيئة تدريس وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائيا لحساب معامل الارتباط بيرسون بين (المحاور- والدرجة الكلية للمقياس) وجدول (١) التالي يوضح ذلك :

جدول (١) معاملات الارتباط لمقياس مستويات الحوار الزواجي ن= (٥٠)

محاور مستويات الحوار الزواجي	عدد العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التحية والسلام	١١	٠,٨٣٤	٠,٠١
الحقائق	١١	٠,٧٥٩	٠,٠١
الرأي	١٤	٠,٨٧٥	٠,٠١
المشاعر	١٥	٠,٨٧٦	٠,٠١
الحاجات	١٥	٠,٨٦٦	٠,٠١

يتضح من جدول (١) أن قيم معامل ارتباط محاور المقياس كانت على التوالي ٠,٨٣٤، ٠,٧٥٩، ٠,٨٧٥، ٠,٨٧٦، ٠,٨٦٦ وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١مما يدل على تجانس محاور المقياس والدرجة الكلية له ويسمح للباحثة باستخدامه في بحثها الحالي.

ثبات المقياس Reliability :

قامت الباحثة بحساب الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ Alpha cronbach ، وطريقة التجزئة النصفية Split – Half على النحو التالي :

جدول (٢) معامل الثبات لمحاور مقياس لمقياس مستويات الحوار الزواجي ن= (٥٠)

محاور مستويات الحوار الزواجي	عدد العبارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
			معامل سبيرمان	معامل جتمان
التحية والسلام	١١	٠,٨٢٦	٠,٨٣٠	٠,٨١٢
الحقائق	١١	٠,٧٢٢	٠,٦٩٥	٠,٦٩٣
الرأي	١٤	٠,٦٦٨	٠,٧٠٠	٠,٦٩١
المشاعر	١٥	٠,٧٧٣	٠,٨١٨	٠,٨١٠
الحاجات	١٥	٠,٨٢٤	٠,٧٤٠	٠,٧٣٩
المقياس ككل	٦٦	٠,٩٣٢	٠,٩٣٨	٠,٩٣٨

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات ثبات (ألفا – التجزئة النصفية التي تشمل معامل سبيرمان ، ومعامل جتمان) للأبعاد والمقياس ككل مرتفعة مما يؤكد ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق في البحث الحالي

٣– مقياس الأزمات الأسرية الاجتماعية : (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد مقياس الأزمات الأسرية في صورته النهائية ليشمل (٤٢) عبارة خبرية خاصة بالأزمات الاجتماعية (أزمات خاصة بالزوجين ، أزمات خاصة بالأبناء ، أزمات خاصة بعلاقة الزوجين بالأبناء ، أزمات خاصة بعلاقة الأسرة بالأقارب والمحيطين) ، وتتحدد استجابة العينة عليها وفق ثلاث استجابات (نعم ، أحيانا ، لا) على مقياس متصل (٣،٢،١) ، (١،٢،٣) طبقاً لاتجاه العبارات (إيجابي– سلبي) ووضعت درجات كمية لاستجابات العينة بحيث كانت أعلى درجة تحصل عليها عضو هيئة التدريس (١٢٦) مائة وست وعشرون درجة ، وأقل درجة (٤٢) اثنان وأربعون درجة ، وقد تم التعرف على شدة الأزمات الاجتماعية من خلال حساب المدى وأبعاده ، وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لتلك الأزمات :

أ- أزمات إجتماعية خاصة بالزوجين :

تضمن هذا البعد (١١) عبارة تقيس الأزمات الخاصة بالزوجين والتي تتمثل في : اختلاف التنشئة الاجتماعية والاهتمامات لكل منهما ، عدم وضوح متطلبات الدور ، وقد كانت الدرجة العظمى(٣٣) بينما كانت الصغرى (١١) ، كما بلغت أعلى درجة مشاهدة (٣٢) ، وأقل درجة مشاهده (١١) وعلى ذلك تم التقسيم إلى ثلاث مستويات وفقاً لشدة الأزمة :

أزمات بسيطة (١١<١٧) ، أزمات متوسطة (١٧<٢٣) ، أزمات شديدة (٢٣ فأكثر) .

ب- أزمات إجتماعية خاصة بالأبناء :

تضمن هذا البعد (١٠) عبارات تقيس الأزمات الخاصة بالأبناء كعدم القدرة على التعبير عن مشاعرهم وآرائهم بحريةٍ ، أوعدم اعتمادهم على أنفسهم ، والافتقار إلى الثقة المتبادلة ، وظهور بعض المشكلات السلوكية ، وقدكانت الدرجة العظمى(٣٠) بينما كانت الصغرى (١٠) ، كما بلغت أعلى درجة مشاهدة (٢٧) ، وأقل درجة مشاهده (١٠) وعلى ذلك تم التقسيم إلى ثلاث مستويات وفقاً لشدة الأزمة :

أزمات بسيطة (١٠<١٦) ، أزمات متوسطة (١٦<٢٢) ، أزمات شديدة (٢٢ فأكثر) .

ج- أزمات إجتماعية خاصة بعلاقة الزوجين بالأبناء :

تضمن هذا البعد (١١) عبارات تقيس الأزمات الخاصة بالأبناء كالتدخل الزائد في شئون الأبناء ، والافتقار إلى الحوار معهم وسماع مشكلاتهم ، والتناقض بين الأبوين بشأن أسلوب تربية الأبناء ، وقد كانت الدرجة العظمى(٣٣) بينما كانت الصغرى (١١) ، وبلغت أعلى درجة مشاهدة (٣١) ، وأقل درجة مشاهده (١٢) وعلى ذلك تم التقسيم إلى ثلاث مستويات وفقاً لشدة الأزمة :

أزمات بسيطة (١٢<١٨) ، أزمات متوسطة (١٨<٢٤) ، أزمات شديدة (٢٤فأكثر) .

د- أزمات إجتماعية خاصة بعلاقة الأسرة بالأقارب والمحيطين :

تضمن هذا البعد (١٠) عبارات تقيس الأزمات الخاصة بعلاقة الأسرة بالأقارب والمحيطين كتدخل الأقارب في الشئون الخاصة بالأسرة ،أوخلافات الزوج أوالزوجة مع أسرة الآخر ، والشخصية الإنعزالية (غير الاجتماعية) لأحد الزوجين أو كليهما ، واشتراك بعض الأقارب في المعيشة مع الأسرة ، وقد كانت الدرجة العظمى(٣٠) بينما كانت الصغرى (١٠) ، كمابلغت أعلى درجة مشاهدة (٢٩) ، وأقل درجة مشاهده (١٠) وعلى ذلك تم التقسيم إلى ثلاث مستويات وفقاً لشدة الأزمة :

أزمات بسيطة (١٠<١٧) ، أزمات متوسطة (١٧<٢٤) ، أزمات شديدة (٢٤فأكثر) .

بالنسبة للأزمات الاجتماعية ككل كانت أعلى درجة مشاهدة (١٠٨) ، أقل درجة مشاهدة (٤٨) ، وكانت الممارسة المنخفضة (٤٨< ٦٨) والممارسة المتوسطة (٦٨ <٨٨) والممارسة المرتفعة (٨٨ فأكثر) .

حساب صدق المقياس :

اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق المقياس validity على طريقتين :

(أ)- صدق المحتوى (validity content):

للتأكد من صدق محتوى المقياس تم عرضه في صورته الأولية على عدد من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة المنزل ، ومجال علم النفس ، ومجال أصول التربية وعلم الاجتماع بكلية (التربية ، الآداب ، التربية النوعية بفروعها) جامعة المنصورة ، وذلك للتعرف على آرائهم في المقياس من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس ، وسلامة المضمون ، وانتماء العبارات المتضمنة في كل بعد له ، وكفاية العبارات الواردة في كل بعد لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله ، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة ، وملائمة المحاور ، وسلامة المضمون ودقة الصياغة والعرض لكل عبارة ، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة ، وقد تم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض العبارات ، وظل المجموع الكلي للعبارات كما هو وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى

(ب)- صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الأزمات الأسرية تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من عضوات هيئة التدريس بجامعة المنصورة بلغ عددهم (٥٠) خمسون عضو هيئة تدريس وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائيا لحساب معامل الارتباط بيرسون بين (المحاور - والدرجة الكلية للمقياس) والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣) معاملات الارتباط لمقياس الأزمات الأسرية الاجتماعية ن = (٥٠)

محاور الأزمات الأسرية	عدد العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أزمات اجتماعية خاصة بالزوجين	١١	٠,٨٤٣	٠,٠١
أزمات اجتماعية خاصة بالأبناء	١٠	٠,٦٩٣	٠,٠١
أزمات اجتماعية خاصة بعلاقة الزوجين بالأبناء	١١	٠,٧٢٩	٠,٠١
أزمات اجتماعية خاصة بعلاقة الأسرة بالأقارب والمحيطين	١٠	٠,٨٢٣	٠,٠١

ويتضح من جدول (٣) أن قيم معامل ارتباط محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس كانت على التوالي ٠,٨٤٣، ٠,٦٩٣ ، ٠,٧٢٩ ، ٠,٨٢٣ وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١مما يدل على تجانس محاور المقياس والدرجة الكلية له ، ويسمح للباحثة باستخدامه في بحثها الحالي.

حساب ثبات المقياسReliability :

قامت الباحثة بحساب الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ Alpha cronbach ، وطريقة التجزئة النصفية Half- Split على النحو التالي :

جدول (٤) معامل الثبات لمحاور مقياس الأزمات الأسرية الاجتماعية ن = (٥٠)

محاور الأزمات الأسرية	عدد العبارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
			معامل سبيرمان	معامل جتمان
أزمات اجتماعية خاصة بالزوجين	١١	٠,٧٧٥	٠,٧٨٥	٠,٧٥٨
أزمات اجتماعية خاصة بالأبناء	١٠	٠,٨٠٩	٠,٨٥٩	٠,٨٥٩
أزمات اجتماعية خاصة بعلاقة الزوجين بالأبناء	١١	٠,٦٤٨	٠,٦٩٤	٠,٦٩٣
أزمات اجتماعية خاصة بعلاقة الأسرة بالأقارب والمحيطين	١٠	٠,٨٥٧	٠,٨٩٨	٠,٨٩٥
المقياس ككل	٤٢	٠,٨٩٧	٠,٩٣٢	٠,٩٣١

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات ثبات (ألفا – التجزئة النصفية التي تشمل معامل سبيرمان ، ومعامل جتمان) للأبعاد والمقياس ككل مرتفعة مما يؤكد ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق في البحث الحالي

٤- مقياس إدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية : (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت الأزمات الأسرية لإعداد مقياس إدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية في صورته النهائية وذلك في ضوء المفاهيم والمصطلحات البحثية وفي إطار التعريف الإجرائي حيث شمل (٤٧) سبع وأربعون عبارة خبرية تقيس كيفية إدارة الأزمات الأسرية في مراحلها المختلفة لدى عينة البحث، وتتحدد استجابة العينة عليها وفق ثلاث استجابات (نعم ، أحيانا ، لا) على مقياس متصل (٣،٢،١) ، (١،٢،٣) طبقاً لاتجاه العبارات (إيجابي– سلبي) ووضعت درجات كمية لاستجابات العينة بحيث كانت أعلى درجة تحصل عليها عضو هيئة التدريس (١٤١) مائة واحدى وأربعون درجة وأقل درجة (٤٧) سبع وأربعون درجة ، وقد تضمن المقياس ثلاثة محاور رئيسية (مرحلة ماقبل الأزمة – مرحلة وقوع الأزمة – مرحلة ما بعد الأزمة) ، وتم التعرف على مستوى إدارة مراحل الأزمة من خلال حساب المدى وأبعاده ، وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لذلك :

أ – مرحلة ما قبل الأزمة :

اشتمل هذا المحور على (١٤) ست عشرة عبارة خبرية تقيس سلوك عينة البحث عند وجود شواهد أو مؤشرات للأزمة وكانت الدرجة العظمى(٤٨) بينما كانت الصغرى (١٦) ، وبلغت أعلى درجة مشاهدة (٤٠) ، وأقل درجة مشاهده (٢٣) وعلى ذلك تم التقسيم وفقاً لمستوى إدارة مراحل الأزمة :

إدارة ضعيفة (٢٣<٢٩) ، إدارة متوسطة (٢٩<٣٥) ، إدارة جيدة (٣٥فأكثر) .

ب – مرحلة أثناء الأزمة :

اشتمل هذا المحور على (١٧) سبع عشرة عبارة خبرية تقيس سلوك عينة البحث عندما تقع الأزمة وتنكشف أبعادها وكانت الدرجة العظمى(٣٣) بينما كانت الصغرى (١١) ، وبلغت أعلى درجة مشاهدة (٥٠) ، وأقل درجة مشاهده (٢٨) وعلى ذلك تم التقسيم وفقاً لمستوى إدارة مراحل الأزمة :

إدارة ضعيفة (٢٨<٣٦) ، إدارة متوسطة (٣٦<٤٤) ، إدارة جيدة (٤٤فأكثر) .

ج – مرحلة ما بعد الأزمة :

اشتمل هذا المحور على (١٦) سبع عشرة عبارة خبرية تقيس سلوك عينة البحث عندما تنتهي الأزمة ويعود الاستقرار النسبي مرة أخرى للحياة الأسرية وكانت الدرجة العظمى(٣٣) بينما كانت الصغرى (١١) ، وبلغت أعلى درجة مشاهدة (٤٧) ، وأقل درجة مشاهده(٢٦) وعلى ذلك تم التقسيم وفقاً لمستوى إدارة مراحل الأزمة :

إدارة ضعيفة (٢٦<٣٣) ، إدارة متوسطة (٣٣<٤٠) ، إدارة جيدة (٤٠ فأكثر) .

بالنسبة لمراحل إدارة الأزمة ككل كانت أعلى درجة مشاهدة (١٣١) ، وأقل درجة مشاهدة (٨٥) ، والممارسة المنخفضة (٨٥< ١٠١) ، والممارسة المتوسطة (١٠١ <١١٧)، والممارسة المرتفعة (١١٧ فأكثر) .

حساب صدق المقياس :

اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق المقياس validity على طريقتين :

(أ)- صدق المحتوى (validity content):

للتأكد من صدق محتوى المقياس تم عرضه في صورته الأولية على عدد من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة المنزل ، ومجال علم النفس ، ومجال أصول التربية وعلم الاجتماع بكلية (التربية ، الآداب ، التربية النوعية بفروعها) جامعة المنصورة ، وذلك للتعرف على آرائهم في المقياس من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس ، وسلامة المضمون ، وانتماء العبارات المتضمنة في كل بعد له ، وكفاية العبارات الواردة في كل بعد لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله ، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة ، وملائمة المحاور ، وسلامة المضمون ودقة الصياغة والعرض لكل عبارة ، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة ، وقد تم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض العبارات ، واستبعاد بعض العبارات ، وإضافة عبارات أخرى ليظل المجموع الكلي للعبارات كما هو وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى .

(ب)- صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس إدارة الأزمات الأسرية تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من عضوات هيئة التدريس بجامعة المنصورة بلغ عددهم (٥٠) خمسون عضو هيئة تدريس وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائيا لحساب معامل الارتباط بيرسون بين (المحاور - والدرجة الكلية للمقياس) والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٥) معاملات الارتباط لمقياس إدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية ن = (٥٠)

محاور إدارة الأزمة	عدد العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مرحلة ما قبل الأزمة	١٤	٠,٨١٩	٠,٠١
مرحلة أثناء الأزمة	١٧	٠,٧٩٨	٠,٠١
مرحلة ما بعد الأزمة	١٦	٠,٨٨٣	٠,٠١

ويتضح من جدول (٥) أن قيم معامل ارتباط محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس كانت على التوالي ٠,٨١٩، ٠,٧٩٨ ، ٠,٨٨٣ وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١مما يدل على تجانس محاور المقياس والدرجة الكلية له .

حساب ثبات المقياسReliability :

قامت الباحثة بحساب الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ Alpha cronbach ، وطريقة التجزئة النصفية Split- Half على النحو التالي :

جدول (٦) معامل الثبات لمحاور مقياس إدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية ن = (٥٠)

محاور إدارة الأزمة	عدد العبارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
			معامل سبيرمان	معامل جتمان
مرحلة ما قبل الأزمة	١٤	٠,٧٠٢	٠,٨١٧	٠,٨١٧
مرحلة أثناء الأزمة	١٧	٠,٧٧٩	٠,٧٨٣	٠,٧٧٧
مرحلة ما بعد الأزمة	١٦	٠,٧٨٤	٠,٨١٨	٠,٨١٨
المقياس ككل	٤٧	٠,٨٧٨	٠,٨٩٥	٠,٨٩٤

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات ثبات (ألفا – التجزئة النصفية التي تشمل معامل سبيرمان ، ومعامل جتمان) للأبعاد والمقياس ككل مرتفعة مما يؤكد ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق في البحث الحالي

المعالجات الإحصائية :

بعد جمع البيانات وتفريغها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences Program (S.P.S.S) وحساب العدد والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، ومعامل ارتباط بيرسون وألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب الصدق والثبات، واختبار"ت" T test لحساب الفروق بين المتوسطات بالنسبة لمتغيرات الدراسة ، وتحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Anova واختبار" LSD " للمقارنات المتعددة لتحديد اتجاه الدلالة .

النتائج تحليلها وتفسيرها:-

أولا : نتائج وصف العينة

فيما يلي وصف شامل لعينة البحث التي تم اختيارها بطريقة عمديه من ثلاث كلياتٍ تابعةٍ لجامعة المنصورة :

جدول (٧) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية

البيان	الفئة	العدد	٪	البيان	الفئة	العدد	٪
الكلية	كلية التربية النوعية بالمنصورة	٣٣	٢٢	الدرجة العلمية	معيدة	٢١	١٤
	كلية التربية النوعية بميت غمر	٢٣	١٥,٣		مدرس مساعد	٣٠	٢٠
	كلية التربية النوعية بمنية النصر	٢٧	١٨		مدرس	٢٣	١٥,٣
	كلية الآداب بالمنصورة	٦٧	٤٤,٧		أستاذ مساعد	٣٤	٢٢,٧
	المجموع	١٥٠	١٠٠		أستاذ	٤٢	٢٨
					المجموع	١٥٠	١٠٠
طبيعة الدراسة	نظرية	٦٧	٤٤,٧	مدة الحياة الزوجية	أقل من ١٠ سنوات	٦٨	٤٥,٣
	عملية	٨٣	٥٥,٣		أكثر من١٠سنوات	٨٢	٥٤,٧
	المجموع	١٥٠	١٠٠		المجموع	١٥٠	١٠٠
المستوى التعليمي للزوج	مؤهل جامعي	٨٠	٥٣,٣	مكان السكن	ريف	٧٣	٤٨,٧
	مؤهل فوق الجامعي	٧٠	٤٦,٧		حضر	٧٧	٥١,٣
	المجموع	١٥٠	١٠٠		المجموع	١٥٠	١٠٠
نوع المسكن	منفرد	٧٦	٥٠,٧	عدد الأبناء	٢-٣ أبناء	٧٩	٥٢,٧
	مع أهل الزوج	٧٤	٤٩,٣		٤-٥ أبناء	٧١	٤٧,٣
	المجموع	١٥٠	١٠٠		المجموع	١٥٠	١٠٠
الفئة العمرية	٢٥ إلى أقل من٣٥ سنة	٤١	٢٧,٣	فارق السن بين الزوجين	من ٢إلى أقل من ٥ سنوات	٤٨	٣٢
	٣٥إلى أقل من ٤٥ سنه	٥٣	٣٥,٣		من ٥ إلى أقل من ٨ سنوات	٤٣	٢٨,٧
	أكثر من ٤٥ سنة	٥٦	٣٧,٤		٨ سنوات فأكثر	٥٩	٣٩,٣
	المجموع	١٥٠	١٠٠		المجموع	١٥٠	١٠٠
فترة تواجد الزوج خارج المنزل	فترة طويلة (أكثر٨ ساعات)	٨٧	٥٨	الدخل الشهري للأسرة	من ٢٥٠٠ <٤٥٠٠ جنيه	٩	٦
	فترة قصيرة (أقل من٨ ساعات)	٦٣	٤٢		من ٤٥٠٠ < ٦٥٠٠ جنيه	٢٠	١٣,٣
					من ٦٥٠٠> ٨٥٠٠ جنيه	١٦	١٠,٧
					من ٨٥٠٠> ١٠٥٠٠جنيه	٣٧	٢٤,٧
	المجموع	١٥٠	١٠٠		أكثر من ١٠٥٠٠ جنيه	٦٨	٤٥,٣
					المجموع	١٥٠	١٠٠

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٧) أن أعلى نسبة من عينة البحث كانت لعضوات هيئة التدريس من كلية الآداب بالمنصورة حيث قدرت بـ ٤٤,٧٪ ، بينما كانت أقل نسبة وهي ١٥,٣٪ كانت لعضوات هيئة التدريس من كلية التربية النوعية بميت غمر ، وتراوحت أعمارهن مابين (٢٥إلى أكثر من٤٥) سنة حيث احتلت الفئة العمرية من(٢٥ إلى أقل من٣٥ سنة) النسبة الأقل بمقدار ٢٧,٣٪ ، بينما احتلت الفئة العمرية (الأكثر من ٤٥ سنة) النسبة الأعلى وقدرت بـ ٣٧,٤٪، وتنوعت الدرجات العلمية حيث كانت الغالبية العظمى لدرجة أستاذ بنسبة ٢٨٪ ، تلتها درجة أستاذ مساعد بنسبة ٢٢,٧٪ ، ثم درجة مدرس بنسبة ٢٠٪ فدرجة مدرس مساعد والتي قدرت بـ ١٥,٣٪ ، وكانت أقل نسبة وهي ١٤٪ لدرجة معيدة ، كما كانت النسبة الأكبر من عينة البحث وقدرها ٥٥,٣٪ لمن ينتمين لكليات عملية ، وفي المقابل كانت أقل نسبة لمن ينتمين لكليات نظرية حيث قدرت بـ ٤٤,٧٪، واتضح عدم وجود تفاوت كبير بين المستويات التعليمية لأزواج عينة البحث حيث كان أغلبهم ذوي مؤهلات جامعية بنسبة قدرها ٥٣,٣٪، بينما كانت النسبة الأقل لذوي المؤهلات فوق الجامعية وقدرت بـ ٤٦,٧٪ ، وقد تم تقسيم فترات تواجد الزوج خارج المنزل تبعاً لطبيعة عمله (دوام رسمي- عمل حر) وعليه تبين أن تواجد الزوج لفترة طويلة خارج المنزل (أكثر من ٨ ساعات) قد احتل أعلى نسبة بين أزواج أفراد العينة حيث بلغ ٥٨٪ من إجمالي العينة ، في حين كانت أقل نسبة وهي٤٢٪ لتواجد الزوج لفترة قصيرة خارج المنزل (أقل من ٨ ساعات) .

كما اتضح أن مدة الحياة الزوجية الأقل من ١٠ سنوات كانت لأقل نسبة من أفراد العينة و قدرت بـ ٤٥,٣ ٪ ، بينما كانت أعلى نسبة ٥٤,٧٪ للائي تزيد مدة حياتهن الزوجية عن ١٠ سنوات ، ، وبالنسبة لفارق السن بين الزوجين (٨ سنوات فأكثر) حصلت عليه ٣٩,٣٪ من أفراد العينة وهي أعلى نسبة ، بينما كانت أقل نسبة وهي ٢٨,٧٪ حصلت عليها عينة البحث اللائي ينحصر فارق السن بينهن وبين أزواجهن في المدة ما بين (٥ لأقل من٨ سنوات) .

وقد أوضحت النتائج أيضاً أن عدد أبناء عينة البحث تراوح ما بين (٢ – ٥) أبناء ، وكانت النسبة الأكبر وهي ٥٢,٧٪ لعدد الأبناء من(٢- ٣) أبناء ، بينما كانت النسبة الأقل ٤٧,٣٪ لعدد الأبناء من (٤- ٥) أبناء ، كما أن الدخل الشهري الأسري لعينة البحث تراوح مابين (٢٥٠٠ – أكثر من ١٠٥٠٠ جنيه) واحتلت الفئة التي وصل دخلها الشهري إلى (أكثر من ١٠٥٠٠ جنيه) أعلى نسبة بين دخول أفراد العينة وقدرت بـ ٤٥,٣٪، في حين كانت أقل نسبة وهي٦٪ كانت للفئة التي تراوح دخلها الشهري (من ٢٥٠٠- أقل من ٤٥٠٠) جنيه ، إضافةً إلى ذلك وجد تفاوتاً بسيطاً في نسب أفراد عينة البحث بالنسبة لمكان السكن حيث قدرت بـ ٥١٪،لمن يقمن بالحضر وكانت أعلى نسبة ، و٤٩٪ لمن يقمن في الريف وكانت النسبة الأقل ، كذلك بالنسبة لنوع السكن كانت أعلى نسبة وهي٥١٪ لمن يقمن بمسكن منفرد ، بينما أقل نسبة وهي ٤٩٪ لمن يقمن مع أهل الزوج .

ثانياً : نتائج وصف العينة في ضوء الاستجابات على أدوات البحث

جدول (٨)التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث وفقاً للاستجابات على مستويات الحوار الزواجي ن=١٥٠

م	العبارة	نعم		احيانا		لا		الترتيب
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	
	أولاً: مستوى التحية والسلام							
١	يحرص كلانا على إلقاء التحية وإفشاء السلام	١٧	١١,٣	٤٣	٢٨,٧	٩٠	٦٠	السادس
٢	يستقبل كل منا الآخر بابتسامة صادقة وكلمات حانية .	١٦	١٠,٦	٤٧	٣١,١	٨٨	٥٨,٣	الثامن
٣	يحرص كل منا أن تعكس نبرات صوته مشاعر الاحترام والود .	٢١	١٤	٤٨	٣٢	٨١	٥٤	الخامس
٤	لا نهتم بتبادل كلمات الشكروالثناء في المواقف المختلفة .	٥٦	٣٧	٥٦	٣٧	٣٨	٢٥	الثالث
٥	يتصل كل منا بالآخر حال كون أحدنا أو كلانا خارج المنزل .	١٦	١٠,٧	٤٦	٣٠,٧	٨٨	٥٨,٧	السابع
٦	نمتنع عن إلقاء التحية والسلام في حال وجود خلافات	٧٥	٥٠	٥٥	٣٦,٧	٢٠	١٣,٣	الأول
٧	لايحرص أي منا على استخدام الكلمات العاطفية المكللة بالألفة والمودة .	٦٥	٤٣,٣	٥٤	٣٦,٠	٣١	٢٠,٧	الثاني
٨	نهتم بلغة العيون في التحية فالعين هي النافذة المادية للروح .	٣٧	٢٤,٧	٥٠	٣٣,٣	٦٣	٤٢	الرابع
٩	يحرص كل منا على ذكر الله والأدعية المأثورة عند دخول المنزل .	٥	٣,٣	٤٩	٣٢,٧	٩٦	٦٤	الحادي عشر
١٠	ينادي كل منا الآخر بألفاظ محببة إلى نفسه	١٤	٩,٣	٥٧	٣٨	٧٩	٥٢,٧	التاسع
١١	يحاول كلانا أن يبدو بشوشاً بمجرد دخوله للمنزل ولو كان هناك ما يضايقه.	١٣	٨,٧	٧٠	٤٦,٧	٦٧	٤٤,٧	العاشر
	ثانياً: مستوى الحقائق							
١	يخبر كل منا الآخر بأحداث يومه .	٤٠	٢٦,٧	٥١	٣٤	٥٩	٣٩,٣	السادس
٢	لايشرك أي منا الآخر في مقاصده المختلفة.	٧٦	٥٠,٧	٤٥	٣٠	٢٩	١٩,٣	الرابع
٣	يعاني كل منا من تدخل الآخر رغماً في حياته	٨٤	٥٦	٥١	٣٤	١٥	١٠	الثالث
٤	نخصص وقتاً كافياً لنتجاذب أطراف الحديث حول المواضيع الهامة في حياتنا .	٢٦	١٧,٣	٦٥	٤٣,٣	٥٩	٣٩,٣	التاسع
٥	يختار كلانا الوقت المناسب لسرد ما يريد إخبار الآخر به .	٣١	٢٠,٧	٤٩	٣٢,٧	٧٠	٤٦,٧	الثامن
٦	يتعمد كلٌ منا أن يمدح نفسه أمام الآخر في المواقف التي يتعرض لها .	٧٣	٤٨,٧	٤٥	٣٠	٣٢	٢١,٣	الخامس
٧	نتعمد استخدام البدايات المشوقة عند سرد ما حدث خلا ل يومنا .	٢٤	١٦	٥١	٣٤	٧٥	٥٠	العاشر
٨	يحرص كلٌ منا على عدم إخبار الآخر بأحداثه اليومية إن كانت لا تهمه .	٣٤	٢٢,٧	٤٥	٣٠	٧١	٤٧,٣	السابع
٩	نتجاذب أطراف الحديث عن أفراد عائلاتنا (الآباء، الأجداد ، الخالات الأعمام ،...)	١٩	١٢,٧	٥٧	٣٨	٧٤	٤٩,٣	الحادي عشر
١٠	نلجأ إلى اختلاق مواقف وخلطها بأجزاء من الأحداث اليومية لجذب انتباه الآخر .	١٠٤	٦٩,٣	٣٢	٢١,٣	١٤	٩,٣	الثاني
١١	لا يحرص أي منا على التحدث عن ما يتعلق بعمله	٨٦	٧٥,٣	٤٧	٣١,٣	١٧	١١,٣	الأول
	ثالثاً: مستوى الرأي							
١	يجمعنا رأي واحد مهما اختلفت وجهات النظر.	١٤	٩,٣	٥٤	٣٥,٨	٨٣	٥٥	العاشر
٢	يحترم كل منا طريقة تفكير الآخر وأسلوبه عند طرح أي موضوع للنقاش .	١٢	٧,٩	٤٦	٣٠,٥	٩٣	٦١,٦	الثاني عشر
٣	يسلم كلانا بالخطأ لكسب ثقة ومصداقية الآخر	٢٧	١٨	٤٩	٣٢,٧	٧٤	٤٩,٣	الخامس
٤	ترتفع أصواتنا عندما نتحاور في أي موضوع.	٥١	٣٤	٥٣	٣٥,٣	٤٦	٣٠,٧	الرابع
٥	نؤمن بأن الحوار الهادف هو السبيل لتعديل وجهات النظر .	٢٢	١٤,٧	٣٣	٢٢	٩٥	٦٣,٣	السابع
٦	يصر كلانا على رأيه دون أي اعتبار للطرف الآخر .	٨٣	٥٥,٣	٣٨	٢٥,٣	٢٩	١٩,٣	الأول

م	العبارة	نعم		احيانا		لا		الترتيب
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	
٧	نستفيد من خبراتنا في حوارات سابقة عند إبداء الرأي في مشكلات لاحقة.	١٢	٨	٦٠	٤٠	٧٨	٥٢	الحادي عشر
٨	نتحاور في كل مشكلةٍ مهما بدت بسيطة .	٩	٦	٣٨	٢٥,٣	١٠٣	٦٨,٧	الثالث عشر
٩	يعتمد كل منا على الحجة والبرهان في إقناع الآخر .	١٧	١١,٣	٣٨	٢٥,٣	٩٥	٦٣,٣	الثامن
١٠	ينتبه كلانا لحركة الأيدي والإيماءات ودلالات الإشارات أثناء الحوار .	٢٥	١٦,٧	٤١	٢٧,٣	٨٤	٥٦	السادس
١١	يتجنب كلانا المقاطعات أثناء الحوار .	١٦	١٠,٧	٥٧	٣٨	٧٧	٥١,٣	التاسع
١٢	نفضل الصمت على أن ندخل في حوار ينتهي بالشجار .	٨	٥,٣	٤٧	٣١,٣	٩٥	٦٣,٤	الرابع عشر
١٣	تغلب المشاحنات والمشاجرات والنقد الاذع على حديثنا .	٨١	٥٤	٤١	٢٧,٣	٢٨	١٨,٧	الثاني
١٤	نعتمد في حواراتنا على الألفاظ المبهمة والتلميحات .	٧١	٤٧	٦١	٤٠	١٨	١٢	الثالث
	رابعاً : المشاعر							
١	يشعر كلانا بالوحدة في وجود الآخر .	٧٧	٥١	٤٦	٣٠,٥	٢٨	١٨,٥	الثالث
٢	يسامح كل منا الآخر إذا أخطأ في حقه .	١٥	٩,٩	٤٧	٣١,١	٨٩	٥٨,٩	الثالث عشر
٣	نؤمن بأن الاعتراف بالخطأ بداية التغيير .	٢٩	١٩,٩	٤٢	٢٧,٨	٧٩	٥٢,٣	الثامن
٤	يستمتع كلانا بالحديث مع الآخر .	٣٠	٢٠	٣٩	٢٦	٨١	٥٤	السابع
٥	نبتعد عن النقد الاذع واللوم المستمر .	١٢	٨	٣٥	٢٣,٣	١٠٣	٦٨,٧	الخامس عشر
٦	يتلمس كل منا مشاعر الآخر التي وراء الكلمات .	٢٤	١٦	٤٧	٣١,٣	٧٩	٥٢,٧	التاسع
٧	نعتذر عن إتمام الحوار إذا كنا غير مستعدين للإنصات .	١٧	١١,٣	٥١	٣٤	٨٢	٥٤	الحادي عشر
٨	نعتذر عن إتمام الحوار إذا اتجه وجهة سلبية.	٢٣	١٥,٣	٣٢	٢١,٣	٩٥	٦٣,٤	العاشر
٩	نجد صعوبة في التعبير عن مشاعرنا تجاه بعضنا البعض .	١٠١	٦٧,٣	٣٨	٢٥,٣	١١	٧,٣	الأول
١٠	يمتدح كلٌ منا الآخر أمام الغير إذا استدعى الأمر ذلك .	١٥	١٠	٢٩	١٩,٣	١٠٦	٧٠,٧	الثاني عشر
١١	لا نشعر بتأنيب الضمير إذا تسبب أي منا في إيذاء الآخر .	٨٧	٥٨	٤٨	٣٢	١٥	١٠	الثاني
١٢	يمثل المزاح والدعابة سمةً من سمات حواراتنا.	٣٣	٢٢	٤٤	٢٩,٣	٧٣	٤٨,٧	السادس
١٣	نتجنب الحديث مع طرف آخر أثناء حوارنا .	٣٥	٢٣,٣	٦٣	٤٢	٥٢	٣٤,٧	الخامس
١٤	نستحضر الخلافات السابقة أثناء أي حوار .	٥٧	٣٨	٧٠	٤٦,٧	٢٣	١٥,٣	الرابع
١٥	يحرص كلٌ منا على أن تكون تعبيرات وجهه حيادية لا تتأثر باتجاهات الحديث السلبية	١٣	٨,٧	٨	٥,٣	١٢٩	٨٦	الرابع عشر
	خامساً: مستوى الحاجات							
١	يوجد لدينا رؤية واضحة حول حقوق وواجبات كل طرف نحو الآخر .	٢٣	١٥,٢	٣٩	٢٥,٨	٨٩	٥٨,٩	الثامن
٢	نناقش مشكلاتنا الزوجية بشفافية ووضوح .	١٥	٩,٩	٣١	٢٠,٥	١٠٥	٦٩,٥	الثالث عشر
٣	يمنح كل منا الآخر فرصة للتعبير عن حاجاته بكل صراحة وإن اختلفت معه.	١٣	٨,٦	٣٧	٢٤,٥	١٠١	٦٦,٩	الرابع عشر
٤	يتنازل كل منا عن بعض حاجاته لإسعاد الآخر	٢٥	١٦,٦	٥٢	٣٤,٧	٧٣	٤٨,٧	السادس

م	العبارة	نعم		احيانا		لا		الترتيب
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	
٥	نبدأ حواراتنا بنقاط الالتقاء وتتدرج إلى نقاط الإختلاف .	١٥	١٠	٧٤	٤٩,٣	٦١	٤٠,٧	الثاني عشر
٦	يعرف كل منا مفاتيح شخصية الآخر .	١٩	١٢,٦	٤٩	٣٢,٧	٨٢	٥٤,٧	العاشر
٧	يناقش كل منا الآخر في الأمور والقضايا التي تهمه في إطارٍ من الحوار الهادئ البناء	١٨	١٢	٣٥	٢٣,٣	٩٧	٦٤,٧	الحادي عشر
٨	يقوم كل منا بدوره في ضوء معايير الشريعة (الإسلامية – المسيحية) .	٣٣	٢٢	٥١	٣٤	٦٦	٤٤	الرابع
٩	يستغل كل منا عوامل القدرة والقوة لديه للسيطرة على الآخر .	٩٦	٦٤	٣٤	٢٢,٧	٢٠	١٣,٣	الأول
١٠	يجد كل منا راحة في البعد وعدم الحوار مع الآخر .	٢٧	١٨	٤٣	٢٨,٧	٨٠	٥٣,٣	الخامس
١١	نحرص على حل الخلافات ولا نتأخر في علاجها .	٢٤	١٦	٣٠	٢٠	٩٦	٦٤	السابع
١٢	لا يهتم أي منا بوجود الآخر معه .	٩٣	٦٢	٤٣	٢٨,٧	١٤	٩,٣	الثالث
١٣	نترفع عن الأنانية ونتجنب الاستخفاف والعنف في الحوار .	٥	٣,٣	٤٦	٣٠,٧	٩٩	٦٦	الخامس عشر
١٤	لا يحرص أي منا على أن يكون أذن صاغية للآخر .	٩٥	٦٣,٣	٣١	٢٠,٧	٢٤	١٦	الثاني
١٥	نتبنى الأفكار والأساليب التي تنمي مهارات الحوار بيننا .	١٩	١٢,٧	٤٠	٢٦,٧	٩١	٦٠,٧	التاسع

يوضح جدول (٨) أن النسب الأعلى لأفراد عينة البحث وفقاً لاستجاباتهن على مستويات الحوار الزواجي كانت من نصيب العبارة (نمتنع عن إلقاء التحية والسلام في حال وجود خلافات) وذلك للإجابة دائماً بنسبة ٥٠٪ في مستوى التحية والسلام ، وكانت للعبارة (لا يحرص أي منا على التحدث عن ما يتعلق بعمله) في الإجابة دائماً بنسبة ٧٥,٣٪ في مستوى الحقائق ، وللعبارة (يصر كلانا على رأيه دون أي اعتبار للطرف الآخر) في الإجابة دائماً بنسبة ٥٥,٣٪ في مستوى الرأي ، أما بالنسبة لمستوى المشاعر فكانت للعبارة (نجد صعوبة في التعبير عن مشاعرنا تجاه بعضنا البعض) في الإجابة دائماً بنسبة ٦٧,٣٪ ، وأخيراً كانت من نصيب العبارة (يستغل كل منا عوامل القدرة والقوة لديه للسيطرة على الآخر) في الإجابة دائماً بنسبة ٦٤٪ في مستوى الحاجات .

جدول (٩) توزيع عينة الدراسة وفقاً لدرجة ممارسة مستويات الحوار الزواجي والوزن النسبي ن= ١٥٠

مستويات الحوار الزواجي	درجة الممارسة	العدد	٪	الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
مستوى التحية والسلام	ممارسة ضعيفة(١٤<٢٠) درجة	٩	٦	٢٧٢	٢١,٩٧	الأول
	ممارسة متوسطة(٢٠<٢٦) درجة	٥٢	٣٤,٧			
	ممارسة جيدة(٢٦ فأكثر) درجة	٨٩	٥٩,٣			
	المجموع	١٥٠	٪١٠٠			
مستوى الحقائق	ممارسة ضعيفة(١٩<٢٤) درجة	٤٥	٣٠	٢٣٤	١٨,٨٥	الخامس
	ممارسة متوسطة(٢٤<٢٩) درجة	٦٥	٤٣,٣			
	ممارسة جيدة (٢٩ فأكثر) درجة	٤٠	٢٦,٧			
	المجموع	١٥٠	٪١٠٠			
مستوى الرأي	ممارسة ضعيفة (٢٥<٣١) درجة	١٧	١١,٣	٢٤٢	١٩,٥٢	الرابع
	ممارسة متوسطة(٣١<٣٧) درجة	١٠٥	٧٠			
	ممارسة جيدة (٣٧ فأكثر) درجة	٢٨	١٨,٧			
	المجموع	١٥٠	٪١٠٠			
مستوى المشاعر	ممارسة ضعيفة (٢٧<٣٣) درجة	٢٥	١٦,٧	٢٤٣	١٩,٦١	الثالث
	ممارسة متوسطة(٣٣<٣٩) درجة	٧٤	٤٩,٣			
	ممارسة جيدة (٣٩ فأكثر) درجة	٥١	٣٤			
	المجموع	١٥٠	٪١٠٠			
مستوى الحاجات	ممارسة ضعيفة (٢٠<٢٨) درجة	٦	٤	٢٤٨	٢٠,٠٥	الثاني
	ممارسة متوسطة (٢٨<٣٦) درجة	٤٧	٣١,٣			
	ممارسة جيدة (٣٦ فأكثر) درجة	٩٧	٦٤,٧			
	المجموع	١٥٠	٪١٠٠			
المقياس ككل	ممارسة ضعيفة(١٢٥<١٤) درجة	٣٤	٢٢,٧	المجموع	المجموع	-
	ممارسةمتوسطة(١٤٨<١٧١)درجة	٨٠	٥٣,٣			
	ممارسة جيدة(١٧١ فأكثر) درجة	٣٦	٢٤	١٢٣٩	٪١٠٠	
	المجموع	١٥٠	٪١٠٠			

أوضحت القيم الرقمية الواردة بجدول (٩) اختلاف نسب درجة ممارسة أفراد العينة لمستويات الحوار الزواجي حيث كانت أقل نسبة لمن يمارسن مستوى (التحية والسلام– الرأي- المشاعر–الحاجات–المقياس ككل) بدرجة ضعيفة وقدرت على التوالي بـ٦٪،١١,٣٪،١٦,٧٪،٤٪،٢٢,٧٪ ، أما بالنسبة لمستوى الحقائق فقد كانت أقل نسبة فيه للممارسة الجيدة وبلغت ٢٦,٧٪ ، وفي المقابل كانت أعلى نسبة لمن يمارسن مستوى (الحقائق–الرأي- المشاعر- المقياس ككل) بدرجة متوسطة حيث بلغت على التوالي٤٣,٣٪،٧٠٪،٤٩,٣٪،٥٣,٣٪، أما مستوى (التحية والسلام - الحاجات) فقد كانت

أعلى نسبة فيهما للممارسة الجيدة والتي بلغت ٥٩,٣٪ ، ٦٤,٧٪ على التوالي ، وبصفةٍ عامة نجد أن مستوى السلام والتحية جاء في مقدمة مستويات الحوار الزواجي ممارسةً بنسبة ٢١,٩٧٪ تلاه مستوى الحاجات بنسبة ٢٠,٠٥٪ ثم مستوى المشاعر بنسبة ١٩,٦١٪ فمستوى الرأي بنسبة قدرها ١٩,٥٢٪ وأخيراً مستوى الحقائق بنسبة١٨,٨٥٪ وذلك وفقاً للأوزان النسبية لكلٍ منها .

جدول (١٠) التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث وفقاً للاستجابات على الأزمات الأسرية الاجتماعية تبعاً للنسب الأكبر ن= ١٥٠

م	العبارة	نعم		احيانا		لا		الترتيب
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	
	أولاً: أزمات اجتماعية خاصة بالزوجين							
١	يؤدي الاختلاف في التنشئة بيني وبين زوجي إلى خلافات مستمرة .	٥٩	٣٩,٣	٦٦	٤٤	٢٥	١٦,٧	التاسع
٢	تختلف اهتماماتي عن اهتمامات زوجي	٣٨	٢٥,٥	٦٤	٤٣	٤٧	٣١,٥	الحادي عشر
٣	يقع عبء مسئولية الأسرة بكاملها على عاتقي.	٧١	٤٧,٤	٤٤	٢٩,٣	٣٥	٢٣,٣	السادس
٤	تؤدي ظروف عملي إلى حدوث خلافات بيني وبين زوجي.	١٠١	٦٧,٣	٣٥	٢٣,٣	١٤	٩,٣	الأول
٥	أختلف أنا وزجي في تقيمنا للأمور والقضايا الحياتية المختلفة.	٤٩	٣٢,٧	٦٦	٤٤	٣٥	٢٣,٣	العاشر
٦	ألاحظ ميل زوجي إلى التقرب من السيدات مما يثير غيرتي .	٧٨	٥٢	٥٣	٣٥,٣	١٩	١٢,٧	الرابع
٧	يعترض زوجي على مظهري في المنزل	٨٨	٥٨,٧	٥٢	٣٤,٧	١٠	٦,٧	الثاني
٨	أعاني من الضغوط وكثرة الأعباء نظراً لظروف عمل زوجي .	٨٣	٥٥,٣	٣٥	٢٣,٣	٣٢	٢١,٣	الثالث
٩	أعاني من العصبية الزائدة لدى زوجي في أبسط الأمور .	٧١	٤٧,٣	٥٣	٣٥,٣	٢٦	١٧,٣	السابع
١٠	أتعرض للحرج والضيق للوم زوجي لي أمام الأبناء والآخرين .	٧٦	٥٠,٧	٥٤	٣٦	٢٠	١٣,٣	الخامس
١١	يتهم كل منا الآخر بالتقصير في تحمل المسئولية .	٦٦	٤٤	٦٢	٤١,٣	٢٢	١٤,٧	الثامن
	ثانياً: أزمات اجتماعية خاصة بالأبناء							
١	لا يستطيع أبنائي التعبير عن مشاعرهم بحرية	٩٣	٦٢	٣٥	٢٣,٣	٢٢	١٤,٧	الرابع
٢	لا توجد ثقة متبادلة بين أبنائي .	١٠٦	٧٠,٧	٣١	٢٠,٧	١٣	٨,٦	الثاني
٣	يلجأ أبنائي للشجار لحل مشكلاتهم .	٦١	٤٠,٧	٦٣	٤٢	٢٦	١٧,٣	التاسع
٤	لا يتعاون أبنائي مع بعضهم البعض .	٨٣	٥٥,٤	٥٥	٣٦,٦	١٢	٨	السابع
٥	لا يستطيع أبنائي الاعتماد على أنفسهم	٦٨	٤٥,٣	٦٣	٤٢	١٩	١٢,٧	الثامن
٦	لا يلجأ أبنائي إلى بعضهم البعض عند حدوث مشكلة لحلها .	٨٣	٥٥,٣	٤٨	٣٢	١٩	١٢,٧	السادس
٧	يفضل أبنائي البقاء خارج المنزل بسبب كثرة الخلافات الزوجية .	٥٠	٣٣,٣	٧٧	٥١,٣	٢٣	١٥,٤	العاشر
٨	يلجأ أبنائي إلى الكذب عند التعرض للمشكلات	٨٧	٥٨	٥١	٣٤	١٢	٨	الخامس
٩	يتخبط أبنائي في سلوكياتهم لعدم وجود أهداف واضحة نصب أعينهم يتطلعون إليها	١٠٢	٦٨	٣٣	٢٢	١٥	١٠	الثالث
١٠	يتسم أبنائي بالسطحية وعدم الأخذ بجوهر الأمور عند الوقوع في المشكلات.	١١٨	٧٨,٧	٢١	١٤	١١	٧,٣	الأول

م	العبارة	نعم		احيانا		لا		الترتيب
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	
	ثالثًا: أزمات اجتماعية خاصة بعلاقة الزوجين بالأبناء							
١	تتدخل في شئون أبنائنا بشكل مطلق .	١٥	١٠	٤١	٢٧,٣	٩٤	٦٢,٧	الحادي عشر
٢	لايوجد لدينا وقت للحوار مع أبنائنا لكثرة مسئولياتنا .	٨٤	٥٦,١	٥٤	٣٦	١٢	٧,٩	الخامس
٣	يتأثر الأبناء بالتناقض في الرأي بيني وبين زوجي .	٨٣	٥٥,٣	٥٢	٣٤,٧	١٥	١٠	السابع
٤	يخفي الأبناء مشكلاتهم عنا .	٩٩	٦٦	٤٥	٣٠	٦	٤	الثالث
٥	يمر وقت لا يرانا فيه أبناؤنا لانشغالنا .	٨٣	٥٥,٢	٤١	٢٧,٤	٢٦	١٧,٤	الثامن
٦	يتذمر الأبناء من عدم مشاركتهم في القرارات الأسرية .	٧٣	٤٨,٧	٦٥	٤٣,٣	١٢	٨	العاشر
٧	لا يتسع صدري أنا وزوجي للنقاش مع الأبناء	١١٢	٧٤,٧	٢٩	١٩,٣	٩	٦	الأول
٨	يشتكي الأبناء من التفرقة في المعاملة من أحدنا أو كلينا .	٨٧	٥٨	٤٨	٣٢	١٥	١٠	الرابع
٩	تنشأ بعض الخلافات مع الأبناء لاهتمامنا بشئون بعضهم عن البعض الآخر .	٨٤	٥٦	٤٥	٣٠	٢١	١٤	السادس
١٠	يتعمد أحدنا أوكلانا إثبات فشل علاقة الآخر بالأبناء .	١٠٢	٦٨	٣٩	٢٦	٩	٦	الثاني
١١	لا نتفق أنا وزوجي على أسلوب محدد لتربية الأبناء .	٧٧	٥١,٣	٤٨	٣٢	٢٥	١٦,٧	التاسع
	رابعًا : أزمات اجتماعية خاصة بعلاقة الأسرة بالأقارب والمحيطين							
١	يتصرف زوجي بعصبية مما يعرضنا للخلافات مع الأقارب والمحيطين .	٩١	٦٠,٧	٣٥	٢٣,٣	٢٤	١٦	السابع
٢	نسمح للآخرين بالتدخل في شئون الأسرة .	١١٣	٧٥,٣	٢٥	١٦,٧	١٢	٨	الثاني
٣	تفرض شخصية زوجي غير الاجتماعية عزلتي عن الآخرين .	٩٣	٦٢	٤٣	٢٤,٧	٢٤	١٣,٣	السادس
٤	تنشأ بعض الخلافات بيننا بسبب العلاقة المتوترة بينت وبين أحد أفراد أسرة زوجي.	٨٣	٥٥,٣	٤٣	٢٨,٧	٢٤	١٦	العاشر
٥	تنشأ بعض الخلافات بيننا بسبب العلاقة المتوترة بين زوجي وأحد أفراد أسرتي .	٩٨	٦٥,٣	٣٢	٢١,٣	٢٠	١٣,٣	الرابع
٦	أعاني من تدخل أسرة زوجي في شئوني الخاصة .	٩٦	٦٤	٢٧	١٨	٢٧	١٨	الخامس
٧	يمنعني زوجي من زيارة أهلي وأقاربي .	١٠٧	٧١,٣	٢٥	١٦,٧	١٨	١٢	الثالث
٨	نقصر في مشاركة الأقارب والمعارف أفراحهم وأحزانهم .	٨٩	٥٩,٣	٤٢	٢٨	٢٥	١٢,٧	التاسع
٩	تنشأ بعض الخلافات نتيجة الاقامة في نفس السكن مع الأهل .	١١٧	٧٨	٢٥	١٦,٧	٨	٥,٣	الأول
١٠	يجامل كل منا أقاربه ومعارفه بعيداً عن الآخر .	٩٠	٦٠	٤٣	٢٨,٧	١٧	١١,٣	الثامن

يوضح جدول (١٠) النسب الأعلى لأفراد عينة البحث وفقاً لاستجاباتهن على الأزمات الأسرية الاجتماعية والتي كانت من نصيب العبارة (تؤدي ظروف عملي إلى حدوث خلافات بيني وبين زوجي) وذلك للإجابة دائماً بنسبة ٦٧,٣٪ في الأزمات الاجتماعية الأسرية الخاصة بالزوجين ، وكانت للعبارة (يتسم أبنائي بالسطحية وعدم الأخذ بجوهر الأمور عند الوقوع في المشكلات) في الإجابة دائماً بنسبة ٧٨,٧٪ في الأزمات الاجتماعية الأسرية الخاصة بالأبناء، أما بالنسبة للأزمات الاجتماعية الأسرية الخاصة بعلاقة الزوجين بالأبناء فكانت للعبارة (لا يتسع صدري أنا وزوجي للنقاش مع

الأبناء) في الإجابة دائماً بنسبة ٧٤,٧٪ ، وأخيراً كانت من نصيب العبارة (تنشأ بعض الخلافات نتيجة الاقامة في نفس السكن مع الأهل) في الإجابة دائماً بنسبة ٧٨٪ للأزمات الاجتماعية الخاصة بعلاقة الأسرة بالأقارب والمحيطين .

جدول (١١) توزيع عينة الدراسة وفقاً لشدة الأزمات الاجتماعية والوزن النسبى لكل نوع ن=١٥٠

نوع الأزمات	شدة الأزمة	العدد	٪	الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
أزمات اجتماعية خاصة بالزوجين	أزمات بسيطة (١١>١٧) درجة	٤٧	٣١,٣	١٧٠	٢٦,٨٦	الأول
	أزمات متوسطة (١٧>٢٣) درجة	٧٥	٥٠			
	أزمات شديدة (٢٣ فأكثر) درجة	٢٨	١٨,٧			
	المجموع	١٥٠	١٠٠			
أزمات اجتماعية خاصة بالأبناء	أزمات بسيطة (١٠>١٦) درجة	٩١	٦٠,٧	١٥٥	٢٤,٤٩	الثالث
	أزمات متوسطة (١٦>٢٢) درجة	٤١	٢٧,٣			
	أزمات شديدة (٢٢ فأكثر) درجة	١٨	١٢			
	المجموع	١٥٠	١٠٠			
أزمات اجتماعية خاصة بعلاقة الزوجين بالأبناء	أزمات بسيطة (١٢>١٨) درجة	٨٣	٥٥,٣	١٦٠	٢٥,٢٨	الثاني
	أزمات متوسطة (١٨>٢٤) درجة	٥٢	٣٤,٧			
	أزمات شديدة (٢٤ فأكثر) درجة	١٥	١٠			
	المجموع	١٥٠	١٠٠			
أزمات اجتماعية خاصة بعلاقة الأسرة بالأقارب والمحيطين	أزمات بسيطة (١٠>١٧) درجة	١١١	٧٤	١٤٨	٢٣,٣٨	الرابع
	أزمات متوسطة(١٧>٢٤) درجة	٣٠	٢٠			
	أزمات شديدة (٢٤ فأكثر) درجة	٩	٦			
	المجموع	١٥٠	١٠٠			
المقياس ككل	أزمات بسيطة (٤٨>٦٨) درجة	٩٤	٦٢,٧	المجموع	المجموع	-
	أزمات متوسطة(٦٨>٨٨) درجة	٤٥	٣٠			
	أزمات شديدة (٨٨ فأكثر) درجة	١١	٧,٣	٦٣٣	١٠٠٪	
	المجموع	١٥٠	١٠٠٪			

أوضحت النتائج الواردة بجدول (١١) تباين نسب أفراد العينة فيما يخص شدة الأزمات التي يعانين منها ؛ حيث كانت أقل نسبة من عينة البحث يعانين من أزمات اجتماعية(شديدة)خاصة بالزوجين وقدرت بـ ١٨,٧٪، ، وفي المقابل كانت أعلى نسبة لمن يعانين من أزمات (متوسطة) حيث بلغت ٥٠٪ ، أما بالنسبة للأزمات الخاصة بالأبناء فكانت أقل نسبة لمن يعانين من أزمات(شديدة) والتي قدرت بـ ١٢٪ ، في حين كانت أعلى نسبة وهي٦٠,٧٪ لمن يعانين من أزمات(بسيطة) ، وكان١٠٪ من أفراد العينة يعانين من أزمات (شديدة) خاصة بعلاقة الزوجين بالأبناء وهي أقل نسبة مقارنة بـ ٥٥,٣٪ ممن

تعانين من أزمات بسيطة وهي النسبة الأعلى ، كما احتل ٦٪ من أفراد العينة أقل نسبة في الأزمات (الشديدة) الخاصة بعلاقة الأسرة بالأقارب والمحيطين مقارنة بـ ٧٤٪ وهي النسبة الأعلى وكانت لمن تعانين من أزمات بسيطة ، أما المقياس ككل فقد كانت أقل نسبة وهي ٧,٣٪ لمن يعانين من أزماتٍ اجتماعية شديدةٍ ، في حين كانت أعلى نسبة من عينة البحث وهي ٦٢,٧٪ لمن يعانين من أزماتٍ اجتماعية بسيطةٍ ، وبصفةٍ عامة نجد أن الأزمات الاجتماعية الخاصة بالزوجين كانت في مقدمة الأزمات التي تعاني منها عينة البحث بنسبة ٢٦,٨٦٪، تلتها الأزمات الاجتماعية الخاصة بعلاقة الزوجين بالأبناء بنسبة ٢٥,٢٨٪، ثم الأزمات الاجتماعية الخاصة بالأبناء بنسبة ٢٤,٤٩٪، وأخيراً الأزمات الاجتماعية الخاصة بعلاقة الأسرة بالأقارب والمحيطين بنسبة ٢٣,٣٨٪، وذلك وفقاً للأوزان النسبية لكلٍ منها ، وترى الباحثة أن ذلك أمرٌ واقعيٌ في ظل ظروف الحياة الضاغطة التي نعيشها كأسر مصرية الآن ، والتي من أهم أسبابها انشغال الزوجين كلٌ بعمله لتوفير متطلبات الحياة ، واختلاف الاهتمامات ، إضافةً إلى ضيق الوقت .

جدول (١٢) التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث وفقاً للاستجابات على مراحل إدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية تبعاً للنسب الأكبر ن= ١٥٠

م	العبارة	نعم		أحيانا		لا		الترتيب
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	
	أولاً: مرحلة ما قبل الأزمة							
١	أدرك المؤشرات الأولية المنذرة بوقوع الأزمة .	٧	٤,٧	٧٢	٤٨	٧١	٤٧,٣	الرابع عشر
٢	أهتم بجمع المعلومات والحقائق عن الأزمة .	٢١	١٤	٦٢	٤١,٣	٦٧	٤٤,٧	السابع
٣	أتأكد من صدق المؤشرات والحقائق عن الأزمة	١٣	٨,٧	٤٦	٣٠,٧	٩١	٦٠,٧	العاشر
٤	أخطط لعلاج المؤشرات الأولية للأزمة بمجرد ظهورها .	٨	٥,٣	٦١	٤٠,٧	٨١	٥٤	الثاني عشر
٥	أجد صعوبة في تقييم حجم المخاطر والتهديدات التي تتعرض لها الأسرة	١٨	١٢	٧٤	٤٩,٣	٥٨	٣٨,٧	الثامن
٦	أحرص على التهيئة النفسية لأفراد الأسرة لتقبل المفاجآت التي يمكن أن تقابل الأسرة .	١٣	٨,٣	٤٤	٢٩,٧	٩٣	٦٢	الحادي عشر
٧	أضع تصوراً لأسوأ ما يمكن أن تصل إليه الأزمة .	٣٢	٢١,٣	٥٤	٣٦	٦٤	٤٢,٧	الثاني
٨	أخطط لمواجهة الأزمة في ضوء الحقائق والمعلومات المتعلقة بها .	٣٦	٢٤	٥١	٣٤	٦٣	٤٢	الأول
٩	أخطط للحد من المخاطر والتهديدات التي قد تواجه الأسرة .	١٦	١٠,٧	٣٥	٢٣,٣	٩٩	٦٦	التاسع
١٠	أهتم بتحديد الوقت المتاح لمواجهة الأزمة .	٢٦	١٧,٣	٦٠	٤٠	٦٤	٤٢,٧	الرابع
١١	أبث روح التعاون والحماس لدى أفراد الأسرة لتحمل المسئولية .	٩	٦	٥٦	٣٧,٣	٨٥	٥٦,٧	الثالث عشر
١٢	أصاب ببعض الأمراض العضوية والنفسية لمجرد الإحساس بالأزمة .	٢١	١٤,٣	٤٢	٢٨	٨٧	٥٧,٧	السادس
١٣	أسعى لحماية أفراد الأسرة من الأضرار المتوقعة للأزمة .	٢٣	١٥,٣	٤٣	٢٨,٧	٨٤	٥٦	الخامس
١٤	أرى أن الزمن وحده كفيل بحل الأزمات والمشكلات .	٢٨	١٨,٧	٥٤	٣٦	٦٨	٤٥,٣	الثالث

م	العبارة	نعم		أحيانًا		لا		الترتيب
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	
	ثانيًا: مرحلة أثناء الأزمة							
١	أسارع في التعامل مع الأزمة ولا أضيع وقت كبير في الانزعاج وندب الحظ .	٥٧	٣٨	٥٥	٣٦,٧	٣٨	٢٥,٣	الأول
٢	أهتم بتشخيص الأزمة من حيث إمكانية تطورها ودرجة سيطرتي عليها .	١٥	١٠	٤٧	٣١,٣	٨٨	٥٨,٧	العاشر
٣	أستعين بمكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية لمساعدتي في التعامل مع الأزمة .	١٤	٩,٣	٣٧	٢٤,٦	٩٩	٦٦	الحادي عشر
٤	أحدد أسباب نشوء الأزمة سواء كانت داخلية أوخارجية .	٢٧	١٨	٤٨	٣٢	٧٥	٥٠	الخامس
٥	أحدد الأشخاص المتسببين في حدوث الأزمة .	٩	٦	٧٠	٤٦,٧	٧١	٤٧,٣	السادس عشر
٦	أشعر بالإحباط وأفقد ثقتي في نفسي وفي الآخرين أثناء الأزمة .	٣٥	٢٣,٣	٥٨	٣٨,٧	٥٧	٣٨	الرابع
٧	أسعى جاهدةً لجمع الخيارات والبدائل المتاحة للتعامل مع الأزمة .	١٧	١١,٣	٦٠	٤٠	٧٣	٤٨,٧	الثامن
٨	أتخذ القرارات أثناء الأزمة بموضوعية .	١٠	٦,٧	٥٩	٣٩,٣	٨١	٥٤	الخامس عشر
٩	أحرص ألا تتسبب الأزمة في توقف أو إرتباك الأنشطة والممارسات اليومية للأسرة .	١١	٧,٣	٥٦	٣٧,٣	٨٣	٥٥,٤	الرابع عشر
١٠	اتحمل مسئولية إدارة الأزمة وحدي .	٢٠	١٣,٣	٥٦	٣٧,٣	٨٢	٤٩,٤	السادس
١١	أحاول تبسيط خطوات العمل مع الأزمة وأن تتم بشكل سليم وسريع .	٦	٤	٣١	٢٠,٧	١١٣	٧٥,٣	السابع عشر
١٢	أعتمد على الحلول الجديدة في التعامل مع الأزمة .	١٣	٨,٧	٥٥	٣٦,٦	٨٢	٥٤,٧	الثاني عشر
١٣	يشترك أفراد أسرتي في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأزمة .	١٨	١٢	٤٦	٣٠,٧	٨٦	٥٧,٣	السابع
١٤	أحدد ما تتطلبه الأزمة من موارد مادية وبشرية وأوظفها لحلها .	١٦	١٠,٧	٤٣	٢٨,٧	٩١	٦٠,٧	التاسع
١٥	أتظاهر أمام الآخرين بأن الأزمة قد تم السيطرة عليها .	٣٧	٢٤,٦	٤٦	٣٠,٧	٦٧	٤٤,٧	الثالث
١٦	يوجد مسئول في الأسرة يتم الرجوع إليه لتعديل أي قرار يعوق حل الأزمة .	٣٩	٢٦	٣٢	٢١,٣	٧٩	٥٢,٧	الثاني
١٧	أراعي المرونة عند تخطيط وتنفيذ الخطة الموضوعة .	١٢	٨	٣٦	٢٤	١٠٢	٦٨	الثالث عشر
	ثالثًا : مرحلة ما بعد الأزمة							
١	أحاول إحداث التغيرات المناسبة لوضع الأسرة بعد الأزمة .	١١	٧,٣	٣٥	٢٣,٣	١٠٤	٦٩,٤	الثالث عشر
٢	أشعر برغبة شديدة في إجراء التحسينات التي تساعد على النهوض بمستوى الأسرة .	٧	٤,٧	٢٨	١٨,٧	١١٥	٧٦,٦	السادس عشر
٣	أتقبل الوضع الذي تقتضيه الأزمة في حالة وقوعها .	١٠	٦,٧	٣٥	٢٣,٣	١٠٥	٧٠	الرابع عشر
٤	أنمي مهاراتي الخاصة بإدراك المؤشرات الأولية للأزمة .	١٦	١٠,٧	٤٣	٢٨,٧	٩١	٦٠,٧	العاشر
٥	أقيم إجتيازي للأزمة بعد انتهاء الأزمة	٢٠	١٣,٣	٤٦	٣٠,٧	٨٤	٥٦	التاسع
٦	تزيدني الأزمات قوة وصلابة .	٢٩	١٩,٣	٤٥	٣٠	٧٦	٥٠,٧	السادس
٧	أقيم إدارتي للأزمة بتصور حدوثها مرة أخرى وكيفية التعامل معها .	٣٣	٢٢	٥١	٣٤	٦٦	٤٤	الرابع
٨	أحاول تخفيف حدة الآثار الناجمة عن الأزمة.	٢٦	١٧,٣	٤٧	٣١,٣	٧٧	٥١,٤	الثامن
٩	أعمل جاهدةً على سرعة العودة للحياة الطبيعية بعد الأزمة .	١٣	٨,٧	٣٦	٢٤	١٠١	٦٧,٣	الحادي عشر
١٠	أتبع نظاما وقائيا لمنع وقوع مثل هذه الأنواع من الأزمات مرة أخرى .	١٢	٨	٥٤	٣٦	٨٤	٥٦	الثاني عشر
١١	أرى ضرورة توافر كل الإمكانات البشرية لاجتياز الأزمة .	٣٢	٢١,٣	٨١	٥٤	٣٧	٢٤,٧	الخامس
١٢	أرى أن كل فرد من أفراد أسرتي يقوم بدوره بدقة أثناء الأزمة .	٤٦	٣٠,٧	٥٨	٣٨,٧	٤٦	٣٠,٧	الثاني
١٣	أبحث عن أسباب تعرض أسرتي للأزمات لتجنبها .	٣٧	٢٤,٧	٥٣	٣٥,٣	٦٠	٤٠	الثالث
١٤	أستفيد من الأزمات السابقة في تحسين قدرتنا على التعامل مع الأزمات المحتملة .	٢٨	١٨,٧	٥٢	٣٤,٦	٧٠	٤٦,٧	السابع
١٥	أرى أن معظم الأخطاء التي تحدث أثناء مواجهة الأزمة أخطاء بشرية .	٥٠	٣٣,٣	٨١	٥٤	١٩	١٢,٧	الأول
١٦	أقدر أبنائي لمراعاتهم للظروف الصعبة أثناء الأزمة .	٩	٦	٥٣	٣٥,٣	٨٨	٥٨,٧	الخامس عشر

يوضح جدول (١٢) النسب الأعلى لأفراد عينة البحث وفقاً لاستجاباتهن على مراحل إدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية والتي كانت من نصيب العبارة (أخطط لمواجهة الأزمة في ضوء الحقائق والمعلومات التعلقة بها) وذلك للإجابة دائماً بنسبة ٢٤٪ في مرحلة ما قبل الأزمة ، وكانت للعبارة (أسارع في التعامل مع الأزمة ولا أضيع وقت كبير في الانزعاج وندب الحظ) في الإجابة دائماً بنسبة ٣٨٪ في مرحلة أثناء الأزمة ، أما بالنسبة لمرحلة ما بعد الأزمة فكانت للعبارة (أرى أن معظم الأخطاء التي تحدث أثناء مواجهة الأزمة أخطاء بشرية) في الإجابة دائماً بنسبة ٣٣,٣٪ .

جدول(١٣)توزيع عينة الدراسة وفقاً لمستوى إدارة مراحل الأزمة والوزن النسبى لكل مرحلة ن=١٥٠

مراحل الأزمة	مستوى إدارة مراحل الأزمة	العدد	٪	الوزن النسبى	النسبة المئوية	الترتيب
مرحلة ما قبل الأزمة	إدارة ضعيفة (٢٣>٢٩) درجة	١٧	١١,٣	٢٣٨	٣٣,٤٣	الثاني
	إدارة متوسطة (٢٩>٣٥) درجة	٧٠	٤٦,٧			
	إدارة جيدة (٣٥ فأكثر) درجة	٦٣	٤٢			
	المجموع	١٥٠	٪١٠٠			
مرحلة أثناء الأزمة	إدارة ضعيفة (٢٨>٣٦) درجة	١٧	١١,٣	٢٣٩	٣٣,٥٧	الأول
	إدارة متوسطة(٣٦>٤٤) درجة	٩٢	٦١,٣			
	إدارة جيدة (٤٤ فأكثر) درجة	٤١	٢٧,٣			
	المجموع	١٥٠	٪١٠٠			
مرحلة ما بعد الأزمة	إدارة ضعيفة (٢٦>٣٣) درجة	٢٥	١٦,٧	٢٣٥	٣٣,٠٠	الثالث
	إدارة متوسطة (٣٣>٤٠) درجة	٦٦	٤٤			
	إدارة جيدة (٤٠ فأكثر) درجة	٥٩	٣٩,٣			
	المجموع	١٥٠	٪١٠٠			
المقياس ككل	إدارة ضعيفة (٨٥>١٠١) درجة	٢٦	١٧,٣	المجموع	المجموع	-
	إدارة متوسطة(١٠١>١١٧) درجة	٧٠	٤٦,٧			
	إدارة جيدة (١١٧ فأكثر) درجة	٥٤	٣٦	٧١٢	٪١٠٠	
	المجموع	١٥٠	٪١٠٠			

أوضحت النتائج الواردة بجدول (١٣) اختلاف نسب مستوى إدارة مراحل الأزمة حيث كانت أقل نسبة من أفراد عينة البحث لمن يدرن أزماتهن إدارة ضعيفة في مراحل الأزمة الثلاث (مرحلة ما قبل الأزمة – مرحلة أثناء الأزمة – مرحلة ما بعد الأزمة) والمقياس ككل وقدرت على التوالي بـ ١١,٣٪ ،١١,٣٪ ، ١٦,٧٪ ، ١٧,٣٪ وفي المقابل كانت أعلى نسبة لمن يدرن أزماتهن إدارة متوسطة فكانت ٤٦,٧٪ ، ٦١,٣٪ ، ٤٤٪ ، ٤٦,٧٪ على التوالي وذلك لمراحل إدارة الأزمة الثلاث مرتبةً على حسب وقوعها وللمقياس ككل ، وبصفةٍ عامة نجد أن الإدارة في مرحلة أثناء الأزمة (وهي المرحلة التي تقدر وتحتوى فيها الأضرار) كانت في مقدمة المراحل التي تميزت فيها عينة البحث حيث بلغت نسبتها٣٣,٥٧ ٪، تلتها مرحلة ما قبل الأزمة (وهي المرحلة التي يتم فيها اكتشاف إشارات الإنذار) بنسبة ٣٣,٤٣٪ ، ٣٣٪ وأخيراً مرحلة ما بعد الأزمة (وهي المرحلة التي تشمل استعادة النشاط والتعلم لمواجهة أي أزمة) بنسبة قدرها ، وذلك وفقاً للأوزان النسبية لكل منها ، وتعزي الباحثة ذلك لانشغال أفراد عينة البحث بأداء مهام عملهن وأمورهن الأسرية التي قد تأخذ شكلاً شبه روتينياً لدى معظمهن في ظل ضيق الوقت المتاح لذلك ، مما قد يعوق معه ملاحظة مؤشرات وبوادر الأزمات التي قد تغزو حياتهن

دون رغبةٍ منهن، ويجعلهن في مواجهةٍ مباشرةٍ معها ومع مايستتبعها من آثارٍ ناجمةٍ عنها متخذين الحلول الفورية لمجابهتها وعلاجها واستعادة التوازن والحياة الطبيعية مرةً أخرى .

ثالثاً : النتائج في ضوء فروض البحث

الفرض الأول : توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كلٍ من ممارسة مستويات الحوار الزواجي(التحية والسلام – الحقائق – الرأي – المشاعر – الحاجات) ومراحل إدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية(ماقبل الأزمة – أثناء الأزمة – ما بعد الأزمة) تبعاً لمتغيرات الدراسة الديموجرافية (طبيعة الدراسة - مدة الحياة الزوجية - فترة تواجد الزوج خارج المنزل - المستوى التعليمي للزوج – عدد الأبناء- مكان السكن – نوع المسكن).

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "T test" للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في كلٍ من ممارسة مستويات الحوار الزواجي وإدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية تبعاً لـ (طبيعة الدراسة ، مدة الحياة الزوجية ، فترة تواجد الزوج خارج المنزل ،المستوى التعليمي للزوج ، عدد الأبناء ، مكان السكن ، نوع المسكن).

والجداول من (١٤) ، (٢٠) توضح ذلك : -

أولاً : تبعاً لطبيعة الدراسة

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في ممارسات مستويات الحوار الزواجي وإدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية تبعاً لطبيعة الدراسة

المقياس	المتغير	طبيعة الدراسة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مستويات الحوار الزواجي	التحية والسلام	نظرية	٦٧	٢٦,٦٢٦	٤,٠١	١,٢٨١	٠,٢٠٢ غير دال
		عملية	٨٣	٢٥,٧٩٥	٣,٩٠		
	الحقائق	نظرية	٦٧	٢٦,٠٥٩	٣,٤٩	١,١٥٣	٠,٢٥١ غير دال
		عملية	٨٣	٢٥,٣٩٧	٣,٤٩		
	الرأي	نظرية	٦٧	٣٤,١٩٤	٢,٩٤	١,١٦٨	٠,٢٤٥ غير دال
		عملية	٨٣	٣٣,٦١٤	٣,٠٧		
	المشاعر	نظرية	٦٧	٣٦,٢٦٨	٤,٣٣	٠,٤٩٠-	٠,٦٢٥ غير دال
		عملية	٨٣	٣٦,٦٠٢	٣,٩٩		
	الحاجات	نظرية	٦٧	٣٧,٢٠٩	٥,٠٢	٠,٥٩٨	٠,٥٥١ غير دال
		عملية	٨٣	٣٦,٦٩٨	٥,٣٢		
	الدرجة الكلية للمقياس	نظرية	٦٧	١٦٠,٦٣	١٣,٨٣	٠,٩٧٤	٠,٣٣٢ غير دال
		عملية	٨٣	١٥٨,١١	١٤,٢٥		
إدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية	ما قبل الأزمة	نظرية	٦٧	٣٣,٧٦١	٣,٨٧	١,١٠٤	٠,٢٧١ غير دال
		عملية	٨٣	٣٣,٠٦٠	٣,٨٦		
	أثناء الأزمة	نظرية	٦٧	٤٠,٨٩٥	٤,٧٨	٠,٥٧٣	٠,٥٦٧ غير دال
		عملية	٨٣	٤٠,٤٥٧	٤,٥٣		
	ما بعد الأزمة	نظرية	٦٧	٣٨,٢٣٨	٤,٦١	١,٣٦٩	٠,١٧٣ غير دال
		عملية	٨٣	٣٧,١٥٦	٤,٩٦		
	الدرجة الكلية للمقياس	نظرية	٦٧	١١٢,٩٠	١١,٢٧	١,٢٢١	٠,٢٢٤ غير دال
		عملية	٨٣	١١٠,٦٧	١٠,٩٠		

يتضح من جدول (١٤) :

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في كل من ممارسة مستويات الحوار الزواجي وإدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية (الأبعاد – الدرجة الكلية) تبعاً لطبيعة الدراسة حيث كانت جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً والباحثة إذ ترجع مفاد ذلك إلى أن ممارسة مستويات الحوار الزواجي وإدارة الأزمات الأسرية قد تعتمد وبالدرجة الأولى على السمات الشخصية للزوجين - والتي هي محصلة تنشئتهما الأسرية - والصفات المشتركة بينهما التي تحدد درجة تفاهمهما ، إضافة إلى مدى استعدادهما لتحمل المسئوليات الملقاة على عاتقهما وتصورهما لمقتضيات ومتطلبات الدور، ومن ثم قد لا يكون لطبيعة الدراسة دوراً في ذلك .

ثانياً : تبعاً لمدة الحياة الزوجية

جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في ممارسة مستويات الحوار الزواجي وإدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية تبعاً لمدة الحياة الزوجية .

المقياس	المتغير	مدة الحياة الزوجية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مستويات الحوار الزواجي	التحية والسلام	أقل من ١٠ سنوات	٦٨	٢٥,٦٦١	٤,٠٥	١,٤٢٦-	٠,١٥٦ غير دال
		أكثر من ١٠ سنوات	٨٢	٢٦,٥٨٥	٣,٨٥		
	الحقانق	أقل من ١٠ سنوات	٦٨	٢٥,٤٥٥	٣,٤٦	٠,٧٥٥-	٠,٤٥١ غير دال
		أكثر من ١٠ سنوات	٨٢	٢٥,٨٩٠	٣,٥٣		
	الرأي	أقل من ١٠ سنوات	٦٨	٣٣,٣٥٢	٢,٧٩	١,٩٣٧-	دال عند ٠,٠٥لصالح الأكثر من ١٠سنوات
		أكثر من ١٠ سنوات	٨٢	٣٤,٣٠٤	٣,١٥		
	المشاعر	أقل من ١٠ سنوات	٦٨	٣٥,٦٦١	٣,٨٨	٢,١٥٩-	دال عند ٠,٠٥لصالح الأكثر من ١٠سنوات
		أكثر من ١٠ سنوات	٨٢	٣٧,١٠٩	٤,٢٤		
	الحاجات	أقل من ١٠ سنوات	٦٨	٣٥,٥٢٩	٥,٤٧	٣,٠٩١-	دال عند ٠,٠١لصالح الأكثر من ١٠سنوات
		أكثر من ١٠ سنوات	٨٢	٣٨,٠٨٥	٤,٦٥		
	الدرجة الكلية للمقياس	أقل من ١٠ سنوات	٦٨	١٥٥,٦٦	١٣,٣٠	٠,٢٧٩-	دال عند ٠,٠١لصالح أكثر من ١٠ سنوات
		أكثر من ١٠ سنوات	٨٢	١٦١,٩٨	١٤,١١		
إدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية	ما قبل الأزمة	أقل من ١٠ سنوات	٦٨	٣١,٩٦١	٤,٠١	٥,٢٦٨-	دال عند٠,٠٠١لصالح الأكثر من ١٠سنوات
		أكثر من ١٠ سنوات	٨٢	٣٤,٧٦٨	٣,١٣		
	أثناء الأزمة	أقل من ١٠ سنوات	٦٨	٣٩,٣٥٢	٤,٨٧	٠,٣٢٢-	دال عند ٠,٠١لصالح الأكثر من ١٠سنوات
		أكثر من ١٠ سنوات	٨٢	٤١,٧٣١	٤,١٦		
	ما بعد الأزمة	أقل من ١٠ سنوات	٦٨	٣٥,٩٥٥	٤,٥٧	٤,٠٩١-	دال عند ٠,٠٠١لصالح الأكثر من ١٠سنوات
		أكثر من ١٠ سنوات	٨٢	٣٩,٠٣٦	٤,٦١		
	الدرجة الكلية	أقل من ١٠ سنوات	٦٨	١٠٧,٠٠	١٨,٨٨	٠,٥٠٦-	دال عند ٠,٠٠١لصالح الأكثر

		٩,٧٤	١١٥,٥٤	٨٢	أكثر من ١٠ سنوات		

يتضح من جدول (١٥) :

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في ممارسة مستويات الحوار الزواجي (مستوى التحية والسلام - مستوى الحقائق) تبعاً لمدة الحياة الزوجية ، حيث كانت قيم (ت) على التوالي - ١,٤٢٦ ، - ٠,٧٥٥ وهي قيم غير دالة إحصائياً .
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات عينة البحث في ممارسة مستويات الحوار الزواجي(مستوى الرأي - مستوى المشاعر) تبعاً لمدة الحياة الزوجية لصالح مدة الحياة الزوجية الأطول (الأكثر من عشر سنوات)
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات عينة البحث في ممارسة مستويات الحوار الزواجي(مستوى الحاجات - الدرجة الكلية) ، تبعاً لمدة الحياة الزوجية لصالح مدة الحياة الزوجية الأطول (الأكثر من عشر سنوات) .
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى٠,٠٠١بين متوسطات درجات عينة البحث في إدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية (مرحلة ما قبل الأزمة – مرحلة ما بعد الأزمة - والدرجة الكلية) تبعاً لمدة الحياة الزوجية لصالح مدة الحياة الزوجية الأطول (الأكثر من عشر سنوات) ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (رشا راغب ،٢٠٠٦) ، (ناديه عامر ، ٢٠٠٨) .
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى٠,٠١بين متوسطات درجات عينة البحث في إدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية (مرحلة أثناء الأزمة) تبعاً لمدة الحياة الزوجية لصالح مدة الحياة الزوجية الأطول (الأكثر من عشر سنوات) ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة ، (رشا راغب ، ٢٠٠٦) ، (ناديه عامر ، ٢٠٠٨) .

وتفسر الباحثة دلالة تلك الفروق بأن طول مدة الحياة الزوجية يتيح الفرصة للزوجين لمعرفة وفهم خبايا شخصية الآخر ومحاولة استيعابها والمرونة والحرية في طرح الآراء وتقبل الأفكار والاقتناع بها منعكساً بالإيجاب على مستوى الحوار بينهما، كما أنه يصقلهما بخبرة ليست بالقليلة في وضع الخطط والحلول لتدارك ومواجهة الأزمات التي قد تعترض حياتهما .

ثالثاً : تبعاً لفترة تواجد الزوج خارج المنزل

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في ممارسات مستويات الحوار الزواجي وإدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية تبعاً لفترة تواجد الزوج خارج المنزل .

المقياس	المتغير	فترة تواجد الزوج خارج المنزل	ن	المتوسط	الانحراف	قيمة	مستوى الدلالة
مستويات الحوار الزواجي	التحية والسلام	فترة طويلة(أكثرمن٨ساعات)	٨٧	٢٥,٨٣٩	٤,١٠	١,١٩٢-	٠,٢٣٥ غير دال
		فترة قصيرة(أقل من٨ساعات)	٦٣	٢٦,٦١٩	٣,٧٤		
	الحقائق	فترة طويلة(أكثرمن٨ساعات)	٨٧	٢٥,٢٢٩	٣,٥١	١,٩٢٣-	٠,٠٦٧ غير دال
		فترة قصيرة(أقل من٨ساعات)	٦٣	٢٦,٣٣٣	٣,٤٠		
	الرأي	فترة طويلة(أكثرمن٨ساعات)	٨٧	٣٣,٥٠٥	٣,٢٥	١,٧٦٢-	٠,٠٨٠ غير دال
		فترة قصيرة(أقل من٨ساعات)	٦٣	٣٤,٣٨١	٢,٦١		
	المشاعر	فترة طويلة(أكثرمن٨ساعات)	٨٧	٣٥,٨٨٥	٤,٠٥	١,٩٩٥-	دال عند ٠,٠٥لصالح الأقل من ٨ سنوات
		فترة قصيرة(أقل من٨ساعات)	٦٣	٣٧,٢٣٨	٤,١٦		
	الحاجات	فترة طويلة(أكثرمن٨ساعات)	٨٧	٣٦,٠٨٠	٥,١٠	٢,٣٨٦-	دال عند ٠,٠٥لصالح الأقل من ٨ سنوات
		فترة قصيرة(أقل من٨ساعات)	٦٣	٣٨,٠٩٥	٥,١١		
	الدرجة الكلية للمقياس	فترة طويلة(أكثرمن٨ساعات)	٨٧	١٥٦,٥٤	١٤,١٣	٢,٦٨٧-	دال عند ٠,٠١لصالح الأقل من ٨ سنوات
		فترة قصيرة(أقل من٨ساعات)	٦٣	١٦٢,٦٧	١٣,٢٧		
إدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية	ما قبل الأزمة	فترة طويلة(أكثرمن٨ساعات)	٨٧	٣٢,٩٠٨	٤,٠٨	١,٧٤٣-	٠,٠٨٣ غير دال
		فترة قصيرة(أقل من٨ساعات)	٦٣	٣٤,٠١٥	٣,٤٧		
	أثناء الأزمة	فترة طويلة(أكثرمن٨ساعات)	٨٧	٣٩,٩٦٥	٤,٧٩	٢,١٦٠-	دال عند ٠,٠٥لصالح الأقل من ٨ سنوات
		فترة قصيرة(أقل من٨ساعات)	٦٣	٤١,٦٠٣	٤,٢٧		
	ما بعد الأزمة	فترة طويلة(أكثرمن٨ساعات)	٨٧	٣٦,٣٧٩	٤,٥١	٣,٩٣٧-	دال عند ٠,٠٠١لصالح الأقل من ٨ سنوات
		فترة قصيرة(أقل من٨ساعات)	٦٣	٣٩,٣٨١	٤,٧٣		
	الدرجة الكلية للمقياس	فترة طويلة(أكثرمن٨ساعات)	٨٧	١٠٩,٢٥	١٠,٨٤	٣,٢٣٠-	دال عند٠,٠١لصالح الأقل من ٨ سنوات
		فترة قصيرة(أقل من٨ساعات)	٦٣	١١٥,٠٠	١٠,٦٣		

يتضح من جدول (١٦) :

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في ممارسةمستويات الحوار الزواجي (مستوى التحية والسلام – مستوى الحقائق – مستوى الرأي) تبعاً لفترة تواجد

الزوج خارج المنزل حيث كانت قيم (ت) على التوالي ٠,٢٣٥، ٠,٠٦٧ ، ٠,٠٨٠ وهي قيم غير دالة إحصائياً ، وهذا ما يختلف مع نتائج دراسة (محمد أبو داهشن ، ٢٠٠٣) التي أكدت على أن تواجد الزوج لفترة طويلة خارج المنزل يؤثر سلباً على الحوار بين الزوجين .

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات درجات عينة البحث في ممارسة مستويات الحوار الزواجي (مستوى المشاعر – مستوى الحاجات) تبعاً لفترة تواجد الزوج خارج المنزل لصالح فترة التواجد الأقل (أقل من ٨ ساعات) ، ويتفق ذلك مع دراسة (محمد أبو داهشن ، ٢٠٠٣) .
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات عينة البحث في ممارسة مستويات الحوار الزواجي (الدرجة الكلية) تبعاً لفترة تواجد الزوج خارج المنزل لصالح فترة التواجد الأقل (أقل من ٨ ساعات) ، ويتفق ذلك مع دراسة (محمد أبو داهشن ، ٢٠٠٣) .
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في إدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية (مرحلة ما قبل الأزمة) تبعاً لفترة تواجد الزوج خارج المنزل حيث كانت قيمة (ت) - ١,٧٤٣ وهي قيمة غير دالة إحصائياً .
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥ ، ٠,٠٠١ ، ٠,٠١) على التوالي بين متوسطات درجات عينة البحث في إدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية (مرحلة أثناء الأزمة – مرحلة ما بعد الأزمة - والدرجة الكلية لإدارة الأزمة) تبعاً لفترة تواجد الزوج خارج المنزل لصالح فترة التواجد الأقل(أقل من ٨ ساعات)، والباحثة إذ تعزي دلالة تلك الفروق في إدارة الأزمات الأسرية إلى أن تواجد الزوج لفتراتٍ كافيةٍ في المنزل يتيح له فرصة الاطلاع المباشر على الأمور الحياتية لأسرته ، والاحتكاك بالمشكلات عن كسب ، مما يمكنه من ممارسة أدواره بفاعلية وبمساندة الزوجة ويتخطياها مستخدمين مايتواءم مع ذلك من أساليب .

رابعاً : تبعاً للمستوى التعليمي للزوج

جدول (١٧) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في ممارسة مستويات الحوار الزواجي وإدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية تبعاً للمستوى التعليمي للزوج .

المقياس	المتغير	المستوى التعليمي للزوج	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مستويات الحوار الزواجي	التحية والسلام	مؤهل جامعي	٨٠	٢٥,٦١٢	٣,٧٥	١,٨٤٦-	٠,٠٦٧ غير دال
		مؤهل فوق الجامعي	٧٠	٢٦,٨٠٠	٤,١٢		
	الحقائق	مؤهل جامعي	٨٠	٢٥,٧٥٠	٣,٤٢	٠,٢١١	٠,٨٣٣ غير دال
		مؤهل فوق الجامعي	٧٠	٢٥,٦٢٨	٣,٦٠		
	الرأي	مؤهل جامعي	٨٠	٣٣,٣١٢	٣,١٩	٢,٤٦٩-	دال عند ٠,٠٥ لصالح المؤهل فوق الجامعي
		مؤهل فوق الجامعي	٧٠	٣٤,٥١٤	٢,٦٩		
	المشاعر	مؤهل جامعي	٨٠	٣٥,٨٧٥	٤,١٧	١,٨٤٤-	٠,٠٦٧ غير دال
		مؤهل فوق الجامعي	٧٠	٣٧,١١٤	٤,٠٢		
	الحاجات	مؤهل جامعي	٨٠	٣٥,٨٢٥	٥,٢٦	٢,٨٤٨-	دال عند ٠,٠١ لصالح المؤهل فوق الجامعي
		مؤهل فوق الجامعي	٧٠	٣٨,١٨٥	٤,٨٢		
	الدرجة الكلية للمقياس	مؤهل جامعي	٨٠	١٥٦,٣٨	١٣,٦٥	٢,٥٩٧-	دال عند ٠,٠٥ لصالح المؤهل فوق الجامعي
		مؤهل فوق الجامعي	٧٠	١٦٢,٢٤	١٣,٩٧		
إدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية	ما قبل الأزمة	مؤهل جامعي	٨٠	٣٢,٨٥٠	٣,٩٣	١,٧٨٤-	٠,٠٧٢ غير دال
		مؤهل فوق الجامعي	٧٠	٣٣,٩٧١	٣,٧٢		
	أثناء الأزمة	مؤهل جامعي	٨٠	٣٨,٨٧٥	٤,٨٨	٢,٢٢٥-	دال عند ٠,٠٥ لصالح المؤهل فوق الجامعي
		مؤهل فوق الجامعي	٧٠	٤١,٥٤٢	٤,٢٠		
	ما بعد الأزمة	مؤهل جامعي	٨٠	٣٦,١٨٧	٤,٥٩	٤,١٤٨-	دال عند ٠,٠٠١ لصالح المؤهل فوق الجامعي
		مؤهل فوق الجامعي	٧٠	٣٩,٣٠٠	٤,٥٧		
	الدرجة الكلية للمقياس	مؤهل جامعي	٨٠	١٠٨,٩١	١١,٢٣	٣,٣٦٢-	دال عند ٠,٠٠١ لصالح المؤهل فوق الجامعي
		مؤهل فوق الجامعي	٧٠	١١٤,٨١	١٠,١١		

يتضح من جدول (١٧) :

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في ممارسة مستويات الحوار الزواجي (مستوى التحية والسلام – مستوى الحقائق - المشاعر) تبعاً للمستوى التعليمي للزوج حيث كانت قيم (ت) على التوالي - ١,٨٤٦، ٠,٢١١ - ١,٨٤٤، وهي قيم غير دالة إحصائياً .
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ . بين متوسطات درجات عينة البحث في ممارسة مستويات الحوار الزواجي (مستوى الرأي – الدرجة الكلية) ، وعند مستوى دلالة ٠,٠١ في (مستوى الحاجات) تبعاً للمستوى التعليمي للزوج لصالح المستوى التعليمي الأعلى (المؤهل فوق الجامعي).
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في إدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية (مرحلة ما قبل الأزمة) تبعاً للمستوى التعليمي للزوج حيث كانت قيمة (ت) - ١,٧٨٤ وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، ويختلف ذلك مع نتائج دراسة (إيمان رزق ، ٢٠٠٣) ، (رشا راغب ،٢٠٠٦) ، (منى حسن ، ٢٠٠٨) ، (نهى سعد ، ٢٠١١) اللائي توصلن إلى أن إدارة الأزمات الأسرية تتأثر إيجابياً بارتفاع المستوى التعليمي للزوج .
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، بين متوسطات درجات عينة البحث في إدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية (مرحلة أثناء الأزمة) ، وعند مستوى دلالة ٠,٠٠١ في (مرحلة ما بعد الأزمة – الدرجة الكلية لإدارة الأزمة) تبعاً للمستوى التعليمي للزوج لصالح المستوى التعليمي الأعلى(المؤهل فوق الجامعي) ، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة (إيمان رزق ، ٢٠٠٣) ، (رشا راغب ،٢٠٠٦) ،(منى حسن ، ٢٠٠٨)، (نهى سعد ، ٢٠١١) والباحثة إذ تعزي دلالة الفروق في ممارسة مستويات الحوار الزواجي وإدارة الأزمات الأسرية إلى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للزوج كلما رقي تفكيره ، وزاد وعيه وإلمامه بفنيات الحوار ومستوياته ، وإدراكه لأهمية دوره في مواجهة الأزمات الأسرية من أجل ترابط الأسرة وتكاملها والحفاظ على كينونتها .

خامسا: تبعاً لعدد الأبناء

جدول (١٨) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في ممارسة مستويات الحوار الزواجي وإدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية تبعاً لعدد الأبناء .

المقياس	المتغير	عدد الأبناء	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مستويات الحوار الزواجي	التحية والسلام	٢-٣ أبناء	٧٩	٢٦,١٠١	٣,٩٩	-٠,٢١٣	٠,٨٣٢ غير دال
		٤-٥ أبناء	٧١	٢٦,٢٣٩	٣,٩٤		
	الحقائق	٢-٣ أبناء	٧٩	٢٥,٨٧٣	٣,٦١	٠,٦٦٣	٠,٥٠٨ غير دال
		٤-٥ أبناء	٧١	٢٥,٤٩٣	٣,٣٨		
	الرأي	٢-٣ أبناء	٧٩	٣٣,٧٨٤	٣,١٠	-٠,٣٧٧	٠,٧٠٧ غير دال
		٤-٥ أبناء	٧١	٣٣,٩٧١	٢,٩٤		
	المشاعر	٢-٣ أبناء	٧٩	٣٦,٢١٥	٤,٢٨	-٠,٧٤٢	٠,٤٥٩ غير دال
		٤-٥ أبناء	٧١	٣٦,٧١٨	٣,٩٨		
	الحاجات	٢-٣ أبناء	٧٩	٣٧,٥٥٧	٥,٢٢	١,٥٧٩	٠,١١٧ غير دال
		٤-٥ أبناء	٧١	٣٦,٢٢٥	٥,٠٨		
	الدرجة الكلية للمقياس	٢-٣ أبناء	٧٩	١٥٩,٣٥	١٤,٨٠	٠,٣٨٣	٠,٧٠٢ غير دال
		٤-٥ أبناء	٧١	١٥٨,٦٥	١٣,٢٩		
إدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية	ما قبل الأزمة	٢-٣ أبناء	٧٩	٣٣,٢٠٢	٣,٥٩	-٠,٥٦٩	٠,٥٧٠ غير دال
		٤-٥ أبناء	٧١	٣٣,٥٦٣	٤,١٦		
	أثناء الأزمة	٢-٣ أبناء	٧٩	٤٠,٤٦٨	٤,١٩	-٠,٥١٤	٠,٦٠٨ غير دال
		٤-٥ أبناء	٧١	٤٠,٨٥٩	٥,١١		
	ما بعد الأزمة	٢-٣ أبناء	٧٩	٣٨,١٥١	٤,٩٠	١,٣٧٤	٠,١٧٢ غير دال
		٤-٥ أبناء	٧١	٣٧,٠٧٠	٤,٧٠		
	الدرجة الكلية للمقياس	٢-٣ أبناء	٧٩	١١١,٨٢	١٠,٢٩	٠,١٨١	٠,٨٥٦ غير دال
		٤-٥ أبناء	٧١	١١١,٤٩	١١,٩٨		

يتضح من جدول (١٨) :

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في ممارسة مستويات الحوار الزواجي (الأبعاد – الدرجة الكلية) تبعاً لعدد الأبناء حيث كانت جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً .

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في إدارة الأزمات الأسرية(الأبعاد – الدرجة الكلية) تبعاً لعدد الأبناء حيث كانت جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً ، وهذا يختلف مع نتائج دراسة (إيمان رزق ، ٢٠٠٣) ، (رشا راغب ،٢٠٠٦) ، (منى حسن ، ٢٠٠٨) والتي أثبتت تأثر إدارة الأزمات الأسرية سلباً بزيادة حجم الأسرة ، وكذلك مع نتائج دراسة (نادية عامر ، ٢٠٠٨) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدارة الأزمات الأسرية وحجم الأسرة .

سادسا: تبعاً لمكان السكن

جدول (١٩) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في ممارسة مستويات الحوار الزواجي وإدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية تبعاً لمكان السكن .

المقياس	المتغير	مكان السكن	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مستويات الحوار الزواجي	التحية والسلام	ريف	٧٣	٢٥,٦٨٤	٤,٤٠	١,٤٥٥-	٠,١٤٨ غير دال
		حضر	٧٧	٢٦,٦٢٣	٣,٤٦		
	الحقائق	ريف	٧٣	٢٥,٦٥٧	٣,٢٢	٠,١٢٢-	٠,٩٠٣ غير دال
		حضر	٧٧	٢٥,٧٢٧	٣,٧٦		
	الرأي	ريف	٧٣	٣٣,٢٣٢	٣,٣٣	٢,٥٧٣-	دال عند٠,٠٥ لصالح الحضر
		حضر	٧٧	٣٤,٤٨٠	٢,٥٧		
	المشاعر	ريف	٧٣	٣٥,٦٨٤	٤,٣٦	٢,٢٤٣-	دال عند ٠,٠٥ لصالح الحضر
		حضر	٧٧	٣٧,١٨١	٣,٨٠		
	الحاجات	ريف	٧٣	٣٦,١٠٩	٥,٤٢	١,٨٩٦-	٠,٠٦٠ غير دال
		حضر	٧٧	٣٧,٧٠١	٤,٨٥		
	الدرجة الكلية للمقياس	ريف	٧٣	١٥٦,٣٧	١٤,٩٧	٢,٣٦١-	دال عند ٠,٠٥ لصالح الحضر
		حضر	٧٧	١٦١,٧١	١٢,٦٩		
إدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية	ما قبل الأزمة	ريف	٧٣	٣٢,٥٠٦	٤,٠٢	٢,٧٢٩-	دال عند ٠,٠١ لصالح الحضر
		حضر	٧٧	٣٤,١٩٤	٣,٥٤		
	أثناء الأزمة	ريف	٧٣	٣٩,٠٩٥	٤,٨٤	٤,٢٢٣-	دال عند ٠,٠٠١ لصالح الحضر
		حضر	٧٧	٤٢,١٢٩	٣,٩٢		
	ما بعد الأزمة	ريف	٧٣	٣٥,٧٥٣	٥,١٨	٥,٠٢٥-	دال عند ٠,٠٠١ لصالح الحضر
		حضر	٧٧	٣٩,٤٢٨	٣,٦٧		
	الدرجة الكلية للمقياس	ريف	٧٣	١٠٧,٣٦	١١,٦٩	٤,٩٩٣-	دال عند ٠,٠٠١ لصالح الحضر
		حضر	٧٧	١١٥,٧٥	٨,٧٦		

يتضح من جدول (١٩) :

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في ممارسة مستويات الحوار الزواجي (التحية والسلام– الحقائق – الحاجات) تبعاً لمكان السكن حيث كانت جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً.
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات عينة البحث في ممارسة مستويات الحوار الزواجي (الرأي - المشاعر- الدرجة الكلية) ، تبعاً لمكان السكن لصالح المقيمين بالحضر .
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بين متوسطات درجات عينة البحث في مراحل إدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية (ماقبل الأزمة - أثناء الأزمة - ما بعد الأزمة – الدرجة الكلية) تبعاً لمكان السكن لصالح المقيمين بالحضر ، ويختلف ذلك مع نتائج دراسة (نهى سعد ،٢٠١١) التي توصلت إلى وجود فروق في إدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية تبعاً لمحل الاقامة لصالح الريف ، وقد تكون دلالة تلك الفروق نتيجة طبيعية لتوافر وسائل المدنية ورقي أساليب الحياة والتفكير والتعامل ، والاتصال بمصادر مختلفة من الخبرات والمعرفة وذلك على المستوى العام والخاص، الأمر الذي قد يعكس أثره على أسلوب التواصل بين الزوجين ، ويزيد من فرص التقارب والاشباع بينهما ، والكفاءة في تخطي أي أزمة تتعرض لها الأسرة .

سابعًا: تبعاً لنوع المسكن

جدول (٢٠) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في ممارسة مستويات الحوار الزواجي وإدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية تبعاً لنوع المسكن .

المقياس	المتغير	نوع المسكن	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مستويات الحوار الزواجي	التحية والسلام	منفرد	٧٦	٢٦,٦١٨	٣,٥٣	١,٤٢٠	٠,١٥٨ غير دال
		مع أهل الزوج	٧٤	٢٥,٧٠٢	٤,٣٣		
	الحقائق	منفرد	٧٦	٢٥,٤٤٧	٣,٦٠	٠,٨٧١-	٠,٣٨٥ غير دال
		مع أهل الزوج	٧٤	٢٥,٩٤٥	٣,٣٩		
	الرأي	منفرد	٧٦	٣٤,١٩٧	٢,٨٧	١,٣٣٣	٠,١٨٤ غير دال
		مع أهل الزوج	٧٤	٣٣,٥٤٠	٣,١٥		
	المشاعر	منفرد	٧٦	٣٦,٨٩٤	٤,٠٤	١,٣٢٧	٠,١٨٧ غير دال
		مع أهل الزوج	٧٤	٣٦,٠٠٠	٤,٢١		
	الحاجات	منفرد	٧٦	٣٧,١٨٤	٥,١٦	٠,٦١٥	٠,٥٣٩ غير دال
		مع أهل الزوج	٧٤	٣٦,٦٦٢	٥,٢٢		
	الدرجة الكلية للمقياس	منفرد	٧٦	١٦٠,٣٤	١٣,٠٧	١,٠٨٥	٠,٢٨٠ غير دال
		مع أهل الزوج	٧٤	١٥٧,٨٥	١٥,٠٠		
إدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية	ما قبل الأزمة	منفرد	٧٦	٣٣,٦٣١	٣,٤٩	٠,٨٢٨	٠,٤٠٩ غير دال
		مع أهل الزوج	٧٤	٣٣,١٠٨	٣,٧٩		
	أثناء الأزمة	منفرد	٧٦	٤٠٦٨٤	٤,٥٦	٠,١٨١	٠,٨٣٥ غير دال
		مع أهل الزوج	٧٤	٤٠,٦٢١	٤,٧٤		
	ما بعد الأزمة	منفرد	٧٦	٣٧,٧٣٦	٤,٤٩	٠,٢٤٨	٠,٨٠٤ غير دال
		مع أهل الزوج	٧٤	٣٧,٥٤٠	٤,٧٣		
	الدرجة الكلية للمقياس	منفرد	٧٦	١١٢,٠٥	١٠,٩٦	٠,٤١٣	٠,٦٦٧ غير دال
		مع أهل الزوج	٧٤	١١١,٢٧	١١,٢٧		

يتضح من جدول (٢٠) :

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة البحث في كل من ممارسة مستويات الحوار الزواجي وإدارة الأزمات الأسرية (الأبعاد – الدرجة الكلية) تبعاً لنوع المسكن حيث كانت جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً وبذلك يتحقق الفرض الأول جزئيا .

الفرض الثاني:

يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة في كل من ممارسة مستويات الحوار الزواجي وإدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية تبعاً لمتغيرات الدراسة الديموجرافية (الدرجة العلمية لعضو هيئة التدريس ، فارق السن بين الزوجين ، الدخل الشهري للأسرة) .

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيًا تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي "One Way Anov" للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة في كل من ممارسة مستويات الحوار الزواجي وإدارة الأزمات الأسرية تبعاً لمتغيرات الدراسة الديموجرافية ، وتطبيق اختبار LSD لبيان دلالة اتجاه الفروق إن وجدت ، والجداول من (٢١) ، (٢٥) يوضح ذلك :

أولاً : تبعاً للدرجة العلمية .

جدول (٢١) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات في ممارسات مستويات الحوار الزواجي وإدارة الأزمات الأسرية تبعاً للدرجة العلمية لعضو هيئة التدريس

المقياس	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مستويات الحوار الزواجي	السلام والتحية	بين المجموعات	٥٦,٢٤٠	٤	١٤,٠٦٠	٠,٨٩٣	٠,٤٧٠
		داخل المجموعات	٢٢٨٢,٥٩٣	١٤٥	١٥,٧٤٢		غير دال
		الكلي	٢٣٣٨,٨٣٣	١٤٩			
	الحقائق	بين المجموعات	٥٢,٤٨٢	٤	١٣,١٢٠	١,٠٧٣	٠,٣٧٢
		داخل المجموعات	١٧٧٣,٤١١	١٤٥	١٢,٢٣٠		غير دال
		الكلي	١٨٢٥,٨٩٣	١٤٩			
	الرأي	بين المجموعات	١٤٦,١٧٩	٤	٣٦,٥٤٥	٤,٣٥٦	٠,٠١
		داخل المجموعات	١٢١٦,٤١٥	١٤٥	٨,٣٨٩		دال
		الكلي	١٣٦٢,٥٩٣	١٤٩			
	المشاعر	بين المجموعات	٢٤٩,٧٤٣	٤	٦٢,٤٣٦	٣,٩٣٠	٠,٠١
		داخل المجموعات	٢٣٠٣,٤٣٠	١٤٥	١٥,٨٨٦		دال
		الكلي	٢٥٥٣,١٧٣	١٤٩			
	الحاجات	بين المجموعات	١٥٧,٠٦٨	٤	٣٩,٢٦٧	١,٤٨٠	٠,٢١١
		داخل المجموعات	٣٨٤٧,١٢٥	١٤٥	٢٦,٥٣٢		غير دال
		الكلي	٤٠٠٤,١٩٣	١٤٩			
	الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	٢٢٧١,٢٩٤	٤	٥٦٧,٨٢٤	٣,٠٢٦	٠,٠٥
		داخل المجموعات	٢٧٢١١,٧٧٩	١٤٥	١٨٧,٦٦٧		دال
		الكلي	٢٩٤٨٣,٠٧٣	١٤٩			
إدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية	ما قبل الأزمة	بين المجموعات	٣٥,٧٠١	٤	٨,٩٢٥	٠,٥٩٠	٠,٦٧٠
		داخل المجموعات	٢١٩٣,٣٩٢	١٤٥	١٥,١٢٧		غير دال
		الكلي	٢٢٢٩,٠٩٣	١٤٩			
	أثناء الأزمة	بين المجموعات	٨١,٩٠٠	٤	٢٠,٤٧٥	٠,٩٥٠	٠,٤٣٧
		داخل المجموعات	٣١٢٦,٠٧٤	١٤٥	٢١,٥٥٩		غير دال
		الكلي	٣٢٠٧,٩٧٣	١٤٩			
	ما بعد الأزمة	بين المجموعات	٧٢,٤٥٦	٤	١٨,١١٤	٠,٧٧٢	٠,٥٤٥
		داخل المجموعات	٣٤٠٠,١٠٤	١٤٥	٢٣,٤٤٩		غير دال
		الكلي	٣٤٧٢,٥٦٠	١٤٩			
	الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	٥٢٩,٠٩١	٤	١٣٢,٢٧٣	١,٠٧٧	٠,٣٧٠
		داخل المجموعات	١٧٨٠٠,٢٤٢	١٤٥	١٢٢,٧٦٠		غير دال
		الكلي	١٨٣٢٩,٣٣٣	١٤٩			

يتضح من جدول (٢١) أن هناك تباينً دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، ٠,٠١ ، ٠,٠٥على التوالي بين متوسطات درجات عينة البحث في ممارسة مستويات الحوار الزواجي (الرأي – المشاعر – الدرجة الكلية) تبعاً للدرجة العلمية لعضو هيئة التدريس ، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة على النحو التالي :

جدول (٢٢) اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات في ممارسة مستويات الحوار الزواجي (الرأي- المشاعر- الدرجة الكلية) تبعاً للدرجة العلمية لعضو هيئة التدريس

مستويات الحوار الزواجي	الدرجة العلمية لعضو هيئة التدريس	معيدة م= ٣٢,٨٠٩ ن= ٢١	مدرس مساعد م= ٣٢,٩٦٦ ن= ٣٠	مدرس م=٣٣,٠٨٧ ن= ٢٣	أستاذ مساعد م=٣٤,١٤٧ ن= ٣٤	أستاذ م=٣٥,٢٦١ ن= ٤٢
الرأي	معيدة	-	-	-	-	-
	مدرس مساعد	٠,١٥٧١	-	-	-	-
	مدرس	٠,٢٧٧٤	٠,١٢٠٢	-	-	-
	أستاذ مساعد	١,٣٣٣٧	١,١٨٠٣	١,٠٦٠١	-	-
	أستاذ	٢,٤٥٢٣*	٢,٢٩٥٢*	٢,١٧٤٩*	١,١١٤٨	-
	الدرجة العلمية لعضو هيئة التدريس	معيدة م= ٣٤,٣٣٣ ن= ٢١	مدرس مساعد م= ٣٥,٣٦٦ ن= ٣٠	مدرس م=٣٦,٢١٧ ن= ٢٣	أستاذ مساعد م=٣٦,٨٥٢ ن= ٣٤	أستاذ م=٣٨,٠٩٥ ن= ٤٢
المشاعر	معيدة	-				
	مدرس مساعد	١,٠٣٣٣	-			
	مدرس	١,٨٨٤٠	٠,٨٥٠٧	-		
	أستاذ مساعد	٢,٥١٩٦	١,٤٨٦٢	٠,٦٣٥٥	-	
	أستاذ	٣,٧٦١٩*	٢,٧٢٥٨*	١,٨٧٧٨	١,٢٤٢٣	-
	الدرجة العلمية لعضو هيئة التدريس	معيدة م= ١٥٣,٧٦١ ن= ٢١	مدرس مساعد م= ١٥٥,٧٠٠ ن= ٣٠	مدرس م=١٥٧,٠٠٠ ن= ٢٣	أستاذ مساعد م=١٦٠,٣٥٢ ن= ٣٤	أستاذ م=١٦٤,٣٨١ ن= ٤٢
الدرجة الكلية لمستويات الحوار الزواجي	معيدة	-				
	مدرس مساعد	١,٩٣٨١	-			
	مدرس	٣,٢٣٨١	١,٣٠٠٠	-		
	أستاذ مساعد	٦,٥٩١٠	٤,٦٥٢٩	٣,٣٥٢٩	-	
	أستاذ	١٠,٦١٩٠*	٨,٦٨٠٩	٧,٣٨٠٩	٤,٠٢٨٠	-

*دال عند ٠,٠٥

تظهر النتائج بجدول (٢٢) وجود فروق دالة إحصائياً في ممارسة مستوى الرأي بين درجة أستاذ وكلٍ من درجة (معيدة – مدرس مساعد– مدرس) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح درجة أستاذ ، كما توجد فروق دالة إحصائياً في ممارسة مستوى المشاعر بين درجة أستاذ وكلٍ من درجة (معيدة – مدرس مساعد) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح درجة أستاذ، كذلك وجدت فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية لمستويات الحوار الزواجي بين درجة أستاذ ودرجة (معيدة) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح درجة أستاذ ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Rhoden,2003) التي أكدت على أن الزوجات اللائي يشغلن مهناً عليا يرتفع مستواهن في الحوار مع أزواجهن مقارنة بالزوجات اللائي يشغلن وظائف(متدنية – متوسطة) .

ثانياً : تبعاً لفارق السن بين الزوجين .

جدول (٢٣) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات في ممارسة مستويات الحوار الزواجي وإدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية تبعاً لفارق السن بين الزوجين .

المقياس	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مستويات الحوار الزواجي	السلام والتحية	بين المجموعات	٢٥,٣٣٥	٢	١٢,٦٦٨	٠,٨٠٥	٠,٤٤٩
		داخل المجموعات	٢٣١٣,٤٩٨	١٤٧	١٥,٧٣٨		غير دال
		الكلى	٢٣٣٨,٨٣٣	١٤٩			
	الحقائق	بين المجموعات	٣,٢٨٠	٢	١,٦٤٠	٠,١٣٢	٠,٨٧٦
		داخل المجموعات	١٨٢٢,٦١٣	١٤٧	١٢,٣٩٩		غير دال
		الكلى	١٨٢٥,٨٩٣	١٤٩			
	الرأي	بين المجموعات	٦٤,٣٩٠	٢	٣٢,١٩٥	٣,٦٤٦	٠,٠٥
		داخل المجموعات	١٢٩٨,٢٠٣	١٤٧	٨,٨٣١		دال
		الكلى	١٣٦٢,٥٩٣	١٤٩			
	المشاعر	بين المجموعات	١٦٤,٨٩٣	٢	٨٢,٤٤٦	٥,٠٧٥	٠,٠١
		داخل المجموعات	٢٣٨٨,٢٨١	١٤٧	١٦,٢٧٤		دال
		الكلى	٢٥٥٣,١٧٣	١٤٩			
	الحاجات	بين المجموعات	١٧٢,٢٦٢	٢	٨٦,١٣١	٣,٣٠٤	٠,٠٥
		داخل المجموعات	٣٨٣١,٩٣١	١٤٧	٢٦,٠٦٨		دال
		الكلى	٤٠٠٤,١٩٣	١٤٩			
	الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	١٥٩٩,٠٣٧	٢	٧٩٩,٥١٨	٤,٢١٥	٠,٠٥
		داخل المجموعات	٢٧٨٨٤,٠٣٦	١٤٧	١٨٩,٦٨٧		دال
		الكلى	٢٩٤٨٣,٠٧٣٣	١٤٩			
إدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية	ما قبل الأزمة	بين المجموعات	٧٠,٨٩١	٢	٣٥,٤٤٥	٢,٤١٤	٠,٠٩٣
		داخل المجموعات	٢١٥٨,٢٠٣	١٤٧	١٤,٦٢٨		غير دال
		الكلى	٢٢٢٩,٠٩٣	١٤٩			
	أثناء الأزمة	بين المجموعات	٧٨,٢٧٨	٢	٣٩,١٣٩	١,٨٣٨	٠,١٦٣
		داخل المجموعات	٣١٢٩,٦٩٥	١٤٧	٢١,٢٩٠		غير دال
		الكلى	٣٢٠٧,٩٧٣	١٤٩			
	ما بعد الأزمة	بين المجموعات	٢٩,٧١٠	٢	١٤,٨٥٥	٠,٦٣٤	٠,٥٣٢
		داخل المجموعات	٣٤٤٢,٨٥٠	١٤٧	٢٣,٤٢١		غير دال
		الكلى	٣٤٧٢,٥٦٠	١٤٩			
	الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	٤٧٧,٥٨٣	٢	٢٣٨,٧٦٩	١,٩٦٦	٠,١٤٤
		داخل المجموعات	١٧٨٥١,٧٩٦	١٤٧	١٢١,٤٤١		غير دال
		الكلى	١٨٣٢٩,٣٣٣	١٤٩			

يتضح من جدول (٢٣) أن هناك تباينً دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، ٠,٠١ ، ٠,٠٥، ٠,٠٥ على التوالي بين متوسطات درجات عينة البحث في ممارسة مستويات الحوار الزواجي (الرأي – المشاعر – الحاجات - الدرجة الكلية) تبعاً لفارق السن بين الزوجين ، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة على النحو التالي :

جدول (٢٤) اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات في ممارسة مستويات الحوار الزواج (الرأي- المشاعر – الحاجات – الدرجة الكلية) تبعاً لفارق السن بين الزوجين .

مستويات الحوار الزواجي	فارق السن بين الزوجين	من٢إلى أقل من٥ سنوات م= ٣٤,٧٢٩٢ ن= ٤٨	من٥إلى أقل من٨ سنوات م= ٣٣,٨٨٣٧ ن= ٤٣	أكثر من ٨ سنوات م=٣٣,١٦٩٥ ن= ٥٩
الرأي	من٢إلى أقل من٥ سنوات	-		
	من٥إلى أقل من٨ سنوات	٠,٨٤٥٤	-	
	أكثر من ٨ سنوات	١,٥٥٩٩٨*	٠,٧١٤٢	-
	فارق السن بين الزوجين	من٢إلى أقل من٥ سنوات م= ٣٧,٣٥٤٢ ن= ٤٨	من٥إلى أقل من٨ سنوات م= ٣٧,٢٣٢٦ ن= ٤٣	أكثر من ٨ سنوات م=٣٥,١٥٢٥ ن= ٥٩
المشاعر	من٢إلى أقل من٥ سنوات	-		
	من٥إلى أقل من٨ سنوات	٠,١٢١٦	-	
	أكثر من ٨ سنوات	٢,٢٠١٦*	٢,٠٨٠٠*	-
	فارق السن بين الزوجين	من٢إلى أقل من٥ سنوات م= ٣٨,٢٧٠٨ ن= ٤٨	من٥إلى أقل من٨ سنوات م= ٣٧,٠٦٩٨ ن= ٤٣	أكثر من ٨ سنوات م=٣٥,٧٢٨٨ ن= ٥٩
الحاجات	من٢إلى أقل من٥ سنوات	-		
	من٥إلى أقل من٨ سنوات	٠,١٢١٦	-	
	أكثر من ٨ سنوات	٢,٢٠١٦*	٢,٠٨٠٠*	-
	فارق السن بين الزوجين	من٢إلى أقل من٥ سنوات م= ١٦٢,٧٩١٧ ن= ٤٨	من٥إلى أقل من٨ سنوات م= ١٦٠,٣٢٥٦ ن= ٤٣	أكثر من ٨ سنوات م=١٥٥,٢٣٧٣ ن= ٥٩
الدرجةالكلية لمستويات الحوار الزواجي	من٢إلى أقل من٥ سنوات	-	-	-
	من٥إلى أقل من٨ سنوات	٢,٤٦٦٠	-	-
	أكثر من ٨ سنوات	٧,٥٥٤٣*	٥,٠٨٨٢	-

*دال عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٤) وجود فروق دالة إحصائياً في ممارسة مستويات الحوار الزواجي (الرأي ، الحاجات ، المشاعر- الدرجة الكلية) بين فارق السن (الأكثر من ٨ سنوات) ، (من ٢ إلى أقل من ٥ سنوات) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح الفترة الأقل (من ٢ إلى أقل من ٥ سنوات) ، كما توجد فروق دالة إحصائياً في ممارسة مستوى المشاعر بين فارق السن (الأكثر من ٨ سنوات) ، (من٥ إلى أقل من ٨ سنوات) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح الفترة الأقل (من ٥ إلى أقل من ٨ سنوات) ، وهذا يتفق مع ماتوصل إليه كل من (رحيمة شرقي ، هشام قاضي ، ٢٠١٣) في أن الحوار بين الزوجين يتأثر سلباً

بزيادة فارق السن بينهما ، والباحثة إذ ترجع دلالة تلك الفروق إلى أنه كلما كان سن الزوجين متقارباً اتفقت آرائهم إلى حدٍ كبيرٍ وتوحدت وجهات نظرهم المؤطرة بثقافة جيلهم مما يخلق جواً من التفاهم النابع من وجود لغة حوارٍ مشتركةٍ بينهما .

ثالثاً : تبعاً للدخل الشهري للأسرة .

جدول (٢٥) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات في ممارسات مستويات الحوار الزواجي وإدارة الأزمات الأسرية تبعاً للدخل الشهري للأسرة

المقياس	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مستويات الحوار الزواجي	السلام والتحية	بين المجموعات	١١٤,١٧٨	٤	٢٨,٥٤٥	١,٨٦٠	٠,١٢١
		داخل المجموعات	٢٢٢٤,٦٥٥	١٤٥	١٥,٣٤٢		غير دال
		الكلى	٢٣٣٨,٨٣٣	١٤٩			
	الحقائق	بين المجموعات	١٥,١٢٣	٤	٣,٧٨١	٠,٣٠٣	٠,٨٧٦
		داخل المجموعات	١٨١٠,٧٧١	١٤٥	١٢,٤٨٨		غير دال
		الكلى	١٨٢٥,٨٩٣	١٤٩			
	الرأي	بين المجموعات	٢٨,٦٧٢	٤	٧,١٦٨	٠,٧٧٩	٠,٥٤٠
		داخل المجموعات	١٣٣٣,٩٢٢	١٤٥	٩,١٩٩		غير دال
		الكلى	١٣٦٢,٥٩٣	١٤٩			
	المشاعر	بين المجموعات	٩٨,٠٦٣	٤	٢٤,٥١٦	١,٤٤٨	٠,٢٢١
		داخل المجموعات	٢٤٥٥,١١٠	١٤٥	١٦,٩٣٢		غير دال
		الكلى	٢٥٥٣,١٧٣	١٤٩			
	الحاجات	بين المجموعات	١٥٦,٤٣١	٤	٣٩,١٠٨	١,٤٧٤	٠,٢١٣
		داخل المجموعات	٣٨٤٧,٧٦٢	١٤٥	٢٦,٥٣٦		غير دال
		الكلى	٤٠٠٤,١٩٣	١٤٩			
	الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	١٢١٥,٩٨٣	٤	٣٠٣,٩٩٦	١,٥٥٩	٠,١٨٨
		داخل المجموعات	٢٨٢٦٧,٠٩٠	١٤٥	١٩٤,٩٤٥		غير دال
		الكلى	٢٩٤٨٣,٠٧٣	١٤٩			
إدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية	ما قبل الأزمة	بين المجموعات	٦٤,١٠٨	٤	١٦,٠٢٧	١,٠٧٣	٠,٣٧٢
		داخل المجموعات	٢١٦٤,٩٨٥	١٤٥	١٤,٩٣١		غير دال
		الكلى	٢٢٢٩,٠٩٣	١٤٩			
	أثناء الأزمة	بين المجموعات	٨١,٣٥١	٤	٢٠,٣٣٨	٠,٩٤٣	٠,٤٤١
		داخل المجموعات	٣١٢٦,٦٢٢	١٤٥	٢١,٥٦٣		غير دال
		الكلى	٣٢٠٧,٩٧٣	١٤٩			
	ما بعد الأزمة	بين المجموعات	١٥٥,٩٣٩	٤	٣٨,٩٨٥	١,٧٠٤	٠,١٥٢
		داخل المجموعات	٣٣١٦,٦٢١	١٤٥	٢٢,٨٧٣		غير دال
		الكلى	٣٤٧٢,٥٦٠	١٤٩			
	الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	٧٧٩,٣٧٥	٤	١٩٤,٨٤٤	١,٦١٠	٠,١٧٥
		داخل المجموعات	١٧٥٤٩,٩٥٩	١٤٥	١٢١,٠٣٤		غير دال
		الكلى	١٨٣٢٩,٣٣٣	١٤٩			

يوضح الجدول (٢٥) ما يلي :

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة في ممارسة مستويات الحوار الزواجي (الأبعاد – الدرجة الكلية) تبعاً للدخل الشهري للأسرة حيث كانت جميع قيم (ف) غير دالة إحصائياً .
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة في إدارة الأزمات الأسرية (الأبعاد – الدرجة الكلية) تبعاً للدخل الشهري للأسرة حيث كانت جميع قيم (ف) غير دالة إحصائياً ، ويختلف ذلك ، مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (إيمان إبراهيم ، ٢٠٠٣) ،(منى حسن،٢٠٠٨) ،(نهى سعد ، ٢٠١١) في أن إدارة الأزمات الأسرية تتأثر إيجابياً بارتفاع الدخل الشهري للأسرة ، وتعزي الباحثة عدم وجود تباين إلى ارتفاع وتقارب دخل أفراد العينة نسبياً وذلك بحكم مركزهن الوظيفي، مقارنةً بذواتهن من باقي فئات المجتمع ، وبذلك يتحقق الفرض الثاني جزئياً .

الفرض الثالث : توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين ممارسة عضوات هيئة التدريس لمستويات الحوار الزواجي(التحية والسلام – الحقائق – الرأي – المشاعر – الحاجات) ومراحل إدارتهن لأزماتهن الأسرية (ماقبل الأزمة – أثناء الأزمة – ما بعد الأزمة).

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل الارتباط بيرسون من الدرجات الخام Pearson Correlation Coefficient بين المتغيرات وجدول (٢٣) يوضح ذلك :

جدول (٢٦) معاملات الارتباط بين ممارسات عضوات هيئة التدريس لمستويات الحوار الزواجي وإدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية (الأبعاد - الدرجة الكلية) ن = ١٥٠

أبعاد إدارة الأزمات الأسرية / أبعاد مستويات الحوار الزوجي	مرحلة ما قبل الأزمة	مرحلة أثناء الأزمة	مرحلة ما بعد الأزمة	الدرجة الكلية
مستوى التحية والسلام	٠.٥٢٠**	٠.٤٦١**	٠.٣٦٦**	٠.٥٣٣**
مستوى الحقائق	٠.١٧٣*	٠.٢٤٨**	٠.١٦٥*	٠.٢٣٦**
مستوى الرأي	٠.٤٣٩**	٠.٣٧٩**	٠.٤٢٤**	٠.٤٩٥**
مستوى المشاعر	٠.٤٠٨**	٠.٣٤٤**	٠.٤٢٢**	٠.٤٦٩**
مستوى الحاجات	٠.٣٩٤**	٠.٤٤٧**	٠.٥٤٤**	٠.٥٦١**
الدرجة الكلية	٠.٥٤٨**	٠.٥٣٨**	٠.٥٦٠**	٠.٦٥٩**

** دال عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٦) :-

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين ممارسة عضوات هيئة التدريس لمستوى التحية والسلام وإدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية بمراحلها المختلفة (مرحلة ما قبل الأزمة – مرحلة أثناء الأزمة – مرحلة ما بعد الأزمة - والدرجة الكلية لإدارة الأزمة) .

- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠١. بين ممارسة عضوات هيئة التدريس لمستوى الحقائق وإدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية بمراحلها المختلفة (مرحلة ما قبل الأزمة – مرحلة أثناء الأزمة - والدرجة الكلية لإدارة الأزمة) .
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين ممارسة عضوات هيئة التدريس لمستوى الحقائق وإدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية (مرحلة ما بعد الأزمة) .
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين ممارسة عضوات هيئة التدريس لمستوى الرأي وإدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية بمراحلها المختلفة (مرحلة ما قبل الأزمة – مرحلة أثناء الأزمة – مرحلة ما بعد الأزمة - والدرجة الكلية لإدارة الأزمة) .
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين ممارسة عضوات هيئة التدريس لمستوى المشاعر وإدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية بمراحلها المختلفة (مرحلة ما قبل الأزمة – مرحلة أثناء الأزمة – مرحلة ما بعد الأزمة - والدرجة الكلية لإدارة الأزمة) .
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين ممارسة عضوات هيئة التدريس لمستوى الحاجات وإدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية بمراحلها المختلفة (مرحلة ما قبل الأزمة – مرحلة أثناء الأزمة – مرحلة ما بعد الأزمة - والدرجة الكلية لإدارة الأزمة) .
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين الدرجة الكلية لممارسة عضوات هيئة التدريس لمستويات الحوار الزوجي والدرجة الكلية لإدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية.

وتفسر الباحثة دلالة تلك العلاقة بأن ؛ الممارسة الإيجابية للحوار بين الزوجين بكافة مستوياته توطد الروابط بينهما فيكون لها عظيم الأثر في تكوين نمطٍ من الاستقرار والألفة والتواصل ثابت نسبياً يمكن معه تخطي العقبات ووضع حلولٍ إيجابية بناءة تظهر جلياً في أسلوب إدارتهما لأزماتهما الأسرية ، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة كلٍ من (Burleson&Denton,1997) اللذين أثبتا أن الحوار الجيد بين الزوجين كأحد مهارات الاتصال الفعال يلعب دوراً أساسياً في مواجهة السلوكيات غير السوية داخل الأسرة فيساعد في التكيف الأسري وبذلك يتحقق الفرض الثالث .

التوصيات :

بناءًا على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بـ :

١. مساهمة كافة أجهزة الدولة المعنية بالأسرة كأمانة المرأة بالأحزاب السياسية ، الجمعيات النسائية الإقليمية ، والمجلس الأعلى للأمومة والطفولة في إعداد وتنظيم برامج إرشادية للزوجين– لا سيما حديثي الزواج –ج لتعزيز ثقافة تبادل الحوار واحترام الآخر، و إكسابهما خبرة مواجهة المشكلات الزوجية والسيطرة عليها حال وقوعها والحد من معدلات الطلاق .
٢. تدعيم فكرة الزواج المتكافئ عن طريق إعداد قاعدة بيانات خاصة تعنى بتقديم معلومات ارشادية وخدمات استشارية (دينية ونفسية واجتماعية) تساعد في اختيار شريك الحياة وذلك

للشباب المقبلين على الزواج ، منعاً لحدوث فجوة في علاقة كلٍ منهما بالآخر تزج بهما إلى بوتقة الصراعات والأزمات الأسرية ، وتوفير طرق كافية للإعلان عنها .

٣. إعداد برامج إرشادية للأزواج يمكن نشرها عن طريق المواقع الالكترونية المختلفة يقوم بإعدادها متخصصين في مجال التنمية البشرية ، سواء تلك المهتمة بالوقاية من الأزمات أوالمعالجة لها لتنمية مهارات الأزواج في إدراك الإنذارات والمؤشرات المبكرة للأزمة من أجل أن يتمكنا من حصر مسبباتها والتغلب عليها في مراحلها الأولى .

٤. ضرورة اللجوء لذوي الخبرة في مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية لما لدورهم من أهمية في حل كثير من المشاكل والأزمات الأسرية وفقاً لأسسٍ مدروسة ، وعدم الاعتماد على خبرات الآخرين في ذلك .

٥. استغلال دور الإعلام من خلال تصميم برامج حوارية موجهة تستضيف أساتذة متخصصين في مجال علم النفس والاجتماع والطب السلوكي ؛ لتوعية الآباء والأمهات بضرورة غرس نواة الحوار الأولية عن طريق الممارسة الفعلية للحوار عند التعامل مع الأبناء منذ نعومة أظافرهم باعتبارهم أزواج وزوجات المستقبل .

٦. إثراء الجهد العلمي والأكاديمي من خلال إجراء دراساتٍ تتابعيه عن غياب الحوار بين الزوجين وأثره على شرائح المجتمع المختلفة .

المراجـــع

المراجع العربية

١. أحمد إبراهيم أحمد (٢٠٠٠) : إدارة الأزمة التعليمية " منظور عالمي " ، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع ، الإسكندرية .

٢. استقلال أحمد الباكر (٢٠٠٤) : ثقافة الحوار الأسري ، مجلة كلية التربية ، الناشر مركز الدراسات التربوية ، العدد (٢١) .

٣. أمل العواودة ، جهاد السعايده ، هناء الحديدي (٢٠١٣) : أسباب النزاعات الأسرية من وجهة نظر الأبناء " دراسة ميدانية في جامعة البلقاء التطبيقية " ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، غزه ، المجلد الحادي والعشرون ، العدد (١) .

٤. إيمان صلاح إبراهيم رزق (٢٠٠٣) : إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بأبعاد التوافق لدى الأطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .

٥. إيمان علي عبد الرحمن إبراهيم (٢٠٠٣) : إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بالموارد البشرية لدى الشباب ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .

٦. جاسم المطوع (٢٠١١) : فن الحوار العائلي ، تعلم أهم الفنون في العلاقات الأسرية ، موسوعة الكتب الإلكترونية العربية

Available at : http://www.ibooks.ae/?p=634

٧. جون كارلسون ، دون دينكمار (٢٠٠٥) : حان الوقت لزواج أفضل ، ترجمة سهام الصويغ ، حنان عطا الله ، مكتبة جرير ، الرياض ، السعودية .
٨. ذوقان عبيدات ، عبد الرحمن عدس ، كايد عبد الحق (٢٠٠٦) : البحث العلمي ، مفهومه وأدواته وأساليبه ، دار أسامه للنشر والتوزيع ، جده .
٩. رحيمة شرقي ، هشام قاضي (٢٠١٣) : فارق السن بين الزوجين وانعكاسه على التواصل الزواجي (دراسة على عينة من المتزوجات بمدينة تقرت) ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الملتقى الوطني الثاني حول : الاتصال وجودة الحياة في الأسرة ، الجزائر .
١٠. رشا عبد العاطي راغب (٢٠٠٦) : فاعلية استخدام تكنولوجيات العولمة على إدراك الزوجة لمواردها الأسرية في إدارة الأزمات ، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .
١١. رشا عبد العاطي راغب ، إيناس ماهر بدير (٢٠١٢) : أنماط الحوار الأسري وعلاقتها بإدارة الذات لدى الأبناء ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، العدد (٢٧).
١٢. رشا محمود عبد اللطيف (٢٠١٣) : بعض المتغيرات النفسية المرتبطة بالخرس الزواجي وعلاقته بالتوافق النفسي للأبناء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، جامعة بني سويف .
١٣. ريم عبد العظيم (٢٠٠٤) : برنامج مقترح لتنمية مهارات الحوار باللغة العربية لدى طالبات الإعلام في ضوء مدخل التواصل اللغوي ، رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
١٤. سامي محمد هشام حريز (٢٠٠٧) : المهارات في إدارة الأزمات وحل المشكلات ، الأسس النظرية والتطبيقية ، دار البداية ، عمان .
١٥. سهير حسين جوده (٢٠٠٩) : برنامج إرشادي مقترح لتعزيز التوافق الزواجي عن طريق فنيات الحوار ، رسالة ماجستير ، قسم الصحة النفسية ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
١٦. عاصم محمد عبد الغنى (٢٠٠٠): أزمة توطين التكنولوجيا بمصر، المؤتمر الخامس لإدارة الأزمات والكوارث، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، القاهرة.
١٧. عقيل سعيد زاده (٢٠١٠) : الحوار قيمة حضارية ، دار النفائس للنشر والتوزيع ، عمان الأردن.
١٨. علي السلمي (٢٠٠١) : خواطر في الإدارة المعاصرة ، دار غريب للطبع والنشر ، القاهرة .
١٩. علي عبده الألمعي (٢٠١٣) : التربية وتحدي الحوار
Available at http://www.minbr.com2-10.ph
٢٠. عمر محمد محمود (٢٠٠٣) : زواج بلا فشل ، دليل نجاحك في الزواج ، مركز الدلتا للطباعة ، القاهرة .
٢١. فايزه رويم ، صبرينه غربي (٢٠١٣) : معوقات التواصل داخل الأسرة وسبل التدخل " اقتراح برنامج للتواصل مع الأبناء" ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الملتقى الوطني الثاني حول : الاتصال وجودة الحياة في الأسرة ، الجزائر .
٢٢. لجنة إصلاح ذات البين (٢٠٠٣) : التعرف على أسباب انعدام الحوار الأسري من وجهة نظر الزوجين
Available at : at http:// www.Mensawy.com
٢٣. محمد أحمد عبد الجواد (٢٠٠٥) : الإدارة بالحوار ، دار التوزيع والنشر الإسلامية ، القاهرة .
٢٤. محمد الشيخلي (١٩٩٣) : الحوار الأسري ، دار ابن حزم للنشر ، لبنان ، بيروت .

٢٥. محمد حسين أبو داهشن (٢٠٠٣) : انعدام الحوار بين الأزواج وأثره على الاستقرار الأسري ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، مجلس النشر العلمي ، العدد (٣٢) ، جامعة الكويت .

٢٦. محمد عبد الغني هلال (٢٠١١) : مهارات التعامل مع الآخرين والجمهور " سلوكيات التعامل مع الآخر " ، مركز تطوير الأداء والتنمية ، جسر السويس ، مصر الجديدة .

٢٧. المرصد الخضري (٢٠٠١) : الكشف عن الأسباب المؤدية للطلاق في المجتمع السعودي ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، الناشر الأمانة العامة لاتحاد الجامعات ، العدد (١٢) .

٢٨. منى إبراهيم اللبودي (٢٠٠٠) : تنمية فنيات الحوار وآدابه لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٢٩. منى محمود عبدالله حسن (٢٠٠٨) : أساليب مواجهة الأزمات الأسرية ، دراسة ميدانية لعينة من أسر مدينة القاهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .

٣٠. نادية عبد المنعم عامر (٢٠٠٨) : برنامج إرشادي لإدارة الأزمات الأسرية وعاقته بالتوافق الزواجي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصوره .

٣١. نجم الجدي، منور عدنان، عائدة محمد (٢٠١١) : دور الوالدين في فلسطين في تنمية مهارات الحوار لدى الأبناء، مؤسسة أفكار للتطوير التربوي والثقافي، التقرير النهائي، رام الله .

٣٢. نعمة مصطفى رقبان (٢٠٠٠) : فاعلية مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية نحو إدارة الأزمات الأسرية وأثر ذلك على المناخ الأسري ، المؤتمر السنوي الخامس لإدارة الأزمات والكوارث ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس .

٣٣. نهى جلال محمد سعد (٢٠١١) : علاقة الادخار واستثمار جزء من دخل الأسرة في حل الأزمات الأسرية الطارئة – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة .

المراجع الأجنبية

34. Bela,H & Patric,M (2005): Dialogue as amean of collective communication . New York , Kalwer Academic .

35. Bolin ,Arjen &McConnell ,Allan(2007): Preparing for critical infrastructure Breek downs:The limit of crisis management &need for resilience."Journal of contingencies & crisis management vol (15) ,No (1) .

36. Burleson ,B &Denton ,W. (1997) :The relationship between communication skill and marital satisfaction : some moderating effects on family enviroment . Journal of marriage and family , vol(59),Issue 4.

37. Clyton,E & Ladd,T. (2000) : Psychological self-help , mental health net .

38. Jan ,V. (2004): Principles and practices of dialogue education , Jasseybass , Excerpts from various Jan Vella works .

39. Jan ,E. (2004): The use of dialoguein education implementation and personal , professional,research submitted to the offeice of graduate studies , evaluation master of art , University of Massachusetts Bostonx .
40. Rhoden, L . (2003) : Marital cohesion , flexibility and communication in the marriage Nontraditional and traditional women , the family journal vol (11).
41. Rutter,M. (2000): psychological disturbances in young people challenges for prevention, institute of psychiatry ,London .

المواقع الإلكترونية

42. http://www.mojtami.com/tech5/9/2013
43. http://www.rassd.com/14/11/2013

Practice of marital dialogue levels and its relationship to social family cirsis among academic staff at mansoura university

Dr. Eman Elsayed Mohamed Draz*

Abstract

Forasmuch the importance of the dialogue culture and influence effectively at all levels the present research aims at revealing the nature of the relation between the practice of female academic staff to levels of marital dialogue and family crisis management, where they were met data through the application of research tools namely (general data form , the levels of marital dialogue scale, family crisis scale , and family crisis management scale) on an intentional sample consists of (150) members of the academic staff belonging to different colleges of Mansoura University, the most important results of the research resulted in; the existence of positive correlation between pracice of female academic staff to levels of marital dialogue and family crisis management (Dimensions - total score), there were no statistically significant differences between the mean scores of the sample in each of the practice levels of marital dialogue and family crisis management according to the nature of the study, the existence of statistically significant differences between the mean scores of the sample in each of the family crisis management , and practice of levels of marital dialogue (Opinion - emotion- total score) according to the duration of married life in favor of the largest duration, and the existence of statistically significant differences between the mean scores of the research sample in practice of levels of marital dialogue (opinion- needs - total score) and the family crisis management (during the crisis - after the crisis - the total score) according to the educational level of the husband in favor of the above qualified university,The results also showed there were no statistically significant differences in the family crisis management in all its stages according to (the scientific degree of academic staff - family monthly income - the age difference between couple) as well as in the practice levels

* Lecturer of Home Economics Department - Home Management Faculty of Specific Education - Mansoura University

of dialogue marital according to monthly income, there were statistically significant difference in practice of levels of dialogue marital (opinion - emotion - needs - total score) depending on the age difference between spouses in favor of the fewer, in addition to a discrepancy statistically significant difference in practice of levels of dialogue marital (opinion - total score) according to the scientific degree of academic staff in favor of the degree top.

The researcher presented some recommendations that may be useful to the family and authority's vested interest in it, and the couple in particular; to strengthen the dialogue culture, which is one of the axioms dealing successful and effective tool to resolve crises.